



1938/01/07

١٩٣٨

السفيتين باستقبال ودي. ويضيف وكيل القنصلية الفرنسية في عدن أن السلطات البريطانية واصلت بناء مستودعات النفط، وأشرفت على إنجاز البرنامج الذي وضعته لهذه الغاية سنة ١٩٣٥م. ويشير إلى تمديدات المياه التي تصل من واحة الشيخ عثمان إلى مكان بات بإمكان السفن التزود بكميات كبيرة منها. ويقول وكيل القنصلية الفرنسية في عدن إن هذه التجهيزات يحميها الطيران ومجموعة صغيرة من المشاة إن اقتضت الضرورة.

ويضيف أن الإيطاليين يقومون في اليمن بدعاية مكثفة لمواجهة النفوذ البريطاني، وأنه يوجد في صنعاء ٧ إيطاليين و٣ بريطانيين وروسي وبولوني وألماني، إلا أن النفوذ البريطاني لازال موجودا، ولازال البريطانيون يلقون تجاوبا من راغب بك رئيس وزراء الإمام يحيى بن محمد حميد الدين. ويذكر وكيل القنصلية الفرنسية في عدن أن البريطانيين يخشون تنامي النفوذ الإيطالي في مناطق شمالي اليمن (الحجاز) خصوصا وأنه يلقي قبولا لدى حاشية الملك عبدالعزيز آل سعود.

1938/01/07
LECOFJ/B/4 (1) ■

رسالة رقم ٣/١٠ موقعة من القائم بالأعمال التركي في جدة إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا

1938/01/07
Fonds Beyrouth/662 (1) ■
برقية رقم ٤ من دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٨م.
يهنئ دو مارتل الملك عبدالعزيز آل سعود بذكرى اليوم الوطني، ويتمنى له وللشعب السعودي مزيدا من التقدم والازدهار.

1938/01/07
7N/2833 (4) ▲
نسخة من رسالة من القنصلية الفرنسية في عدن إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٨م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٦٦٩ من إدارة ما وراء البحار في وزارة الدفاع الوطني والحرب الفرنسية إلى المكتب الثاني في هيئة أركان الجيش الفرنسي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٣٨م.

يشير وكيل القنصلية الفرنسية في عدن إلى أهم الأحداث التي شهدتها عام ١٩٣٧م، ويفيد أن سفينتين حربيين فرنسيين هما «ديبرفيل» *d'Iberville* و«بريموغيه» *Primauguet* توقفتا في ميناء عدن في ١٣ مارس (آذار) و٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٧م وذلك للتزود بالوقود والماء، وأن السلطات المدنية والعسكرية البريطانية هناك خصت طاقمي



1938/01/07

روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير
فرنسا فيها، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني)
١٩٣٨ م.

يحيط وزير إيطاليا في جدة وزير فرنسا
فيها علما بموافقتة على قيامه بتقديم الشكر
والتهاني باسم جميع الممثلين الدبلوماسيين
الأجانب إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل
سعود بمناسبة استقباله لهم.

1938/01/08

LECOFJ/B/4 (1) ■

رسالة رقم ٧/١١ من القائم بالأعمال
التركي في جدة إلى جاك روجيه ميغريه
Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا فيها،
مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٨ م.
يحيط القائم بالأعمال التركي الجديد في
جدة وزير فرنسا فيها علما بتقديمه أوراق
اعتماده إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل
سعود في يوم ٨ يناير ١٩٣٨ م، ويعبر في
هذه المناسبة عن أمله في تعزيز الروابط الودية
الرسمية والشخصية معه.

1938/01/08

LECOFJ/B/5 (2) ■

نص كلمة ألقاها جاك روجيه ميغريه
Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة
أمام الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية
السعودي في حفل استقبال أقيم في ٨ يناير
(كانون الثاني) ١٩٣٨ م بمناسبة يوم الجلوس
الملكي. وأرفق بالنص ترجمته إلى العربية.

فيها، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني)
١٩٣٨ م.

يحيط القائم بالأعمال التركي في جدة
وزير فرنسا فيها علما بتلقيه رسالته رقم ٨
المؤرخة في ٧ يناير ١٩٣٨ م، وبموافقتة على
أن يتولى وزير فرنسا تقديم التمنيات والتهاني
باسم الممثلين الدبلوماسيين الأجانب إلى الأمير
فيصل بن عبدالعزيز آل سعود بمناسبة استقباله
لهم في يوم ٨ يناير ١٩٣٨ م.

1938/01/07

LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة موقعة من إبراهيم دبوي
Lieutenant-Colonel Ibrahim Depui قنصل
بلجيكا في جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة
في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٨ م.
يرد قنصل بلجيكا في جدة على رسالة
وزير فرنسا في جدة رقم ٩ المؤرخة في ٧
يناير ١٩٣٨ م، ويحيطه علما بموافقتة على
أن يتولى وزير فرنسا تقديم تهاني الممثلين
الدبلوماسيين الأجانب وتمنياتهم إلى الأمير
فيصل بن عبدالعزيز آل سعود في أثناء استقباله
لهم في يوم ٨ يناير ١٩٣٨ م، وذلك نظرا
لغياب عميد السلك الدبلوماسي (وزير
أفغانستان) في جدة.

1938/01/08

LECOFJ/B/4 (1) ■

رسالة رقم 24 A 59 موقعة من سيليتي
L. Sillitti وزير إيطاليا في جدة إلى جاك



1938/01/12

1938/01/12

LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ٩/١/١١ موقعة من
الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير
الخارجية السعودي إلى وزير فرنسا في جدة،
مؤرخة في ١١ ذي القعدة ١٣٥٦هـ الموافق
١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٨ م. وأرفعت
بها ترجمتها إلى اللغة الفرنسية.

يشير الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى أنه
مضى ما يقرب من عامين على تقديم الحكومة
السعودية مذكرتها رقم ٤٣/١/١٨ بتاريخ ٤
ذي القعدة ١٣٥٤هـ الموافق ٢٨ يناير ١٩٣٦ م
للمفوضيتين الفرنسية والبريطانية بشأن أعمال
مؤتمر حيفا للبحث في إصلاح سكة حديد
الحجاز وإعادة تشغيلها، وقد تم عقد عدة
جولات من المحادثات في جدة ولندن
وباريس، كما عقدت جولات أخرى حول
المسألة في بيروت ودمشق ولندن، ويضيف
أن النقطة الأساسية التي حالت دون الحصول
على نتيجة معقولة لا تتمثل في صعوبة إيجاد
المال بل في طريقة الدفع.

ويشير الأمير فيصل إلى أن الحكومة
السعودية اقترحت طريقة عملية للتغلب على
الصعوبة المالية تتمثل في اعتبار السكة وحدة
على طراز الشركات الدولية، مما يسهل إيجاد
المال بالاستئذان، أو بإصدار سندات، أو
بالتبرعات، أو بأي شكل من الأشكال التي
يمكن الاتفاق عليها. وينقل الأمير فيصل
اقتراح الحكومة السعودية إجراء مباحثات

يقول وزير فرنسا في جدة إنه يلقي كلمته
نيابة عن وزير أفغانستان عميد السلك
الدبلوماسي في المملكة العربية السعودية، نظرا
لتغيبه. ثم يعبر عن تهنأيه وتهانأى زملائه
أعضاء الهيئتين السياسية والقنصلية وتهانأى
حكوماتهم بمناسبة الاحتفال بيوم الجلوس
الملكي، ويضيف أن الجميع يدعون للملك
عبدالعزأى آل سعود ونجلأىه الأمأىرين سعود
وفأىصل ولسائر الأسرة المالكة خالص الدعاء،
ويتمنون الخأىر والأزدهار للمملكة العربية
السعودية.

1938/01/10

LECOFJ/B/3 (1) ■

تعميم بالعربية رقم ٤/١٨/١٠١ موقع
من الأمأىر فأىصل بن عبدالعزأى آل سعود
وزير الخارجية السعودي إلى المفوضأىة
الفرنسأىة في جدة، مؤرخ في ٩ ذي القعدة
١٣٥٦هـ الموافق ١٠ يناير (كانون الثاني)
١٩٣٨ م.

ألفت التعميم عناية الممثلأىن الدأىلوماسأىين
إلى عدم الاتصال بأأى من دوائر الدولة إلا
عن طرأىق وزارة الخارجية السعودية، وأن هذه
الوزارة كلفت قائمقام جدة، علاوة على
وظأىفته الأصلأىة، بتلقأى بآاناتهم ورسائلهم
المستعأىلة الموجهة إلى وزارة الخارجية.
ويضيف التعميم أن على طه سآىبقأى ملحقا
بأىبراهأىم بن معمر قائمقام جدة فآما فآعلق
بعمل وزارة الخارجية أيضا.



1938/01/12

جورج السادس والحكومة البريطانية للموقف السليم والمسالم الذي وقفته المملكة العربية السعودية خلال فترة الاضطرابات في فلسطين.

وتضيف الرسالة أن داتلون سيحمل معه عددا من الهدايا من العائلة المالكة البريطانية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود الذي كان قد أهدى الملك جورج السادس حصانا عربيا أصيلا. ولكن هذه الزيارة التي يقوم بها الحاكم السابق لأفريقيا الجنوبية وأخو الملكة الأم وخال الملك الحالي أثارت تعليقات خبيثة في الصحف الإيطالية، لم تلبث الصحف البريطانية أن ردت عليها معربة عن استغرابها للدعم الذي تلقاه الدعاية التي يبثها موسوليني Mussolini في العالم العربي من بعض البريطانيين أنفسهم.

وتشير الرسالة إلى أن السفارة الفرنسية في لندن أشارت أكثر من مرة في مراسلاتها مع وزارة الخارجية الفرنسية إلى هاري سينت جون فليبي Harry St. John Philby الموظف السابق في إدارة حكومة الهند البريطانية، والذي أصبح مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود، واعتنق الإسلام، وترك منذ عام ١٩٢٥م وظيفته كمقيم عام بريطاني في شرقي الأردن، وأصبح أحد أكثر الدعاة إلى الوحدة العربية حماسة. كما دافع فليبي في الصحف والمجلات البريطانية عن المصالح السعودية ضد المصالح البريطانية في سلطنة

تمهيدية بين ممثلي الحكومات ذات الشأن حول إمكانية التوصل إلى تسوية، راجيا أن تقبل الحكومتان الفرنسية والبريطانية هذه الفكرة وتوافقان على بدء المفاوضات.

1938/01/12

Fonds Beyrouth/667 (7) ■

نسخة من رسالة رقم ٣٠ موقعة من شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات، والرسالة مضمنة في رسالة تغطية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٤ يناير ١٩٣٨م.

تفيد الرسالة تحت عنوان «الرأي العام البريطاني والوضع في المشرق» أن هناك عددا من الموضوعات احتلت مكانا مميذا في تحليل الصحف في الأيام الأخيرة، ومن هذه الموضوعات أن داتلون Comte d'Athlone سيزور الجزيرة العربية في الأيام القادمة، ومن الأرجح أن يتم ذلك بدءا من شهر فبراير (شباط)، وذلك تلبية لدعوة من الملك عبدالعزيز آل سعود. وقد أوضحت السلطات البريطانية أنه ليس لهذه الزيارة نظريا أي طابع رسمي، بل هي زيارة خاصة، ولن يكون داتلون مكلفا بإجراء أي محادثات، ولكنه سينقل للملك عبدالعزيز آل سعود شكر الملك



1938/01/25

ذي القعدة ١٣٥٦هـ الموافق ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٨ م.
يرفق وكيل وزارة الخارجية السعودية برسائلته رخصة جهاز الاستقبال الخاص بالمفوضية الفرنسية في جدة.

1938/01/23

LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة رقم ١ من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٨ م.
يلتمس وزير فرنسا في جدة إصدار التعليمات اللازمة للجهة المختصة للترخيص بإدخال (جهاز) فونوغراف ورد باسم المفوضية الفرنسية في جدة.

1938/01/25

S.D.N.-S.G./1996 (5) ●

رسالة رقم ٧٩ من كوربان Ch. Corbin السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٨ م ومضمنة في رسالة تغطية منه إلى دائرة عصبة الأمم في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في التاريخ نفسه ووجهت نسخة منها إلى جهات مختلفة.

تفيد الرسالة أن هاري سينت جون فليبي Harry St. John Philby نشر مقالة في صحيفة «وورلد ريفيو» *World Review* انتقد فيها بعنف السياسة البريطانية في الجزيرة العربية، وأن مجلة «جريت بريتن أند ذي إيست» *Great Britain and The East* احتجت عليه

عُمان، وخليج العقبة، وحضرموت. ومنحته معرفته العميقة بالبلد، وأعماله العلمية، ورحلاته في الربع الخالي، وفي بلاد سبأ منزلة خاصة.

وتذكر الرسالة أنه مع كل ذلك لم يكن يذهب بعيدا في آرائه، ولكنه نشر في الفترة الأخيرة مقالا مبالغا فيه في عدد يناير من مجلة «وورلد ريفيو» *World Review* تورد الرسالة فقرة منه يقول فيها فليبي: إذا كانت بريطانيا تنتقد السياسة الإيطالية في أثيوبيا فإن إيطاليا تفعل الشيء نفسه بالنسبة إلى سياسة بريطانيا في العالم العربي. ويمضي فليبي في الدفاع عن المصالح العربية، وفي انتقاد السياسة البريطانية في العالم العربي وخصوصا في جنوب الجزيرة العربية (حضرموت). ويعلق

السفير الفرنسي في لندن على الرسالة قائلا: إن غضب فليبي يعكس غضب الملك عبدالعزيز آل سعود مما تقوم به بريطانيا في حضرموت، وهو يبدو في مقاله ملكيا أكثر من الملك، وعربيا أكثر من العرب، ولا شك في أن إيطاليا تجد فيه عونا جيدا لبث دعايتها ضد السياسة البريطانية.

Fonds Londres/C/400 ■

1938/01/18

LECOFJ/B/3 (3) ■

رسالة بالعربية رقم ١٠١ / ٢١ / ٥٧ موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٧



1938/01/29

1938/02/04

LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة رقم ٦ من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٣٨ م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٥.

يحيط وزير فرنسا في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بأن ثابت عبدالنور القائم بالأعمال العراقي الجديد لدى المملكة العربية السعودية قدم أوراق اعتماده إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود بتاريخ ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٨ م.

1938/02/19

Fonds Beyrouth/666 (11) ■

رسالة رقم ٨٥ من بلوندل M. Blondel القائم بالأعمال الفرنسي في روما إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٣٨ م ومضمنة في رسالة تغطية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٣٨ م وموقعة من لاغارد Lagarde مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير. ووجهت نسخ من الرسالة إلى عدة جهات.

يفيد بلوندل أن الصحيفة الفاشية «لكسبسنسيون أمبريال» *l'Expansion Impériale* خصصت مقالا طويلا ومفصلا للتغلغل البريطاني في حضرموت، ويورد ملخصا

بشدة، كما نشرت في عددها الصادر في ٢٠ يناير مقالا كذبت فيه اتهامات فلبني مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود فيما يتعلق بممارسات بريطانيا في حضرموت، مشيرة إلى أن بريطانيا لا تنوي ضم حضرموت، وأن الطائرات البريطانية لم تقصف السكان العرب الآمنين، وأن سلطات عدن لم تسجن أي سلطان عربي.

1938/01/29

LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١ من قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٢٧ ذي القعدة ١٣٥٦ هـ الموافق ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٨ م.

يطلب قائمقام جدة من وزير فرنسا فيها التأشير على جواز السفر الدبلوماسي العائد لأسعد الفقيه مستشار مفوضية الملك عبدالعزيز آل سعود في بغداد، الذي سيسافر إلى سورية ولبنان ومصر وفلسطين والعراق.

1938/02/02

LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية بخط اليد رقم ٣ من وزير فرنسا في جدة إلى قائمقامها، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٣٨ م.

تتضمن الرسالة طلب إعطاء كوشانات (تصاريح) مجانية ذهابا وإيابا لخمسة عشر شخصا تتألف منهم البعثة الصحية والإدارية لحجاج شمال أفريقيا لذلك العام.



1938/02/19

استخدام هذه الصحيفة للملاحظات التي أوردتها فليبي Philby على السياسة البريطانية في الجزيرة العربية، تلك الملاحظات التي أثارها الصحف البريطانية، وأشار إليها السفير الفرنسي في لندن في رسالته رقم ٧٩، المؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) الماضي. ويعلق السفير الفرنسي قائلا: إن إيطاليا لازالت ترى في فليبي مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود عميلا بريطانيا نشيطا ينبغي الحذر منه على الرغم من تصريحاته المناوئة للسياسة البريطانية.

1938/02/19

LECOFJ/B/12 (11) ■

نسخة من رسالة رقم ٦٧ من بلوندل Blondel القائم بالأعمال الفرنسي في روما إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٣٨م ومضمنة في رسالة تغطية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في روما إلى رسالته رقم ٦٣ بتاريخ ١٠ فبراير ١٩٣٨م التي عرض فيها كيف أن بعض الأوساط الاستعمارية الإيطالية تبدو مهتمة بإحياء الخلافة وراغبة في استغلال ملك مصر الشاب الذي تداعبه أوهام العظمة. ويضيف أن روجيرو أورلاندو Ruggero Orlando، أحد المهتمين بالسياسة الإسلامية لإيطاليا، تناول

لذلك المقال الذي كتبه أورلاندو M. Orlando وجاء فيه (ص ٣) أن بريطانيا تسعى إلى السيطرة على الأراضي التي تحيط بالطريق البحرية التي تسلكها السفن الذاهبة إلى الهند أو القادمة منها لتجعل من تلك الأراضي بالتعاون مع المهرة وسلطنة عُمان والجزر الداخلية الصغيرة في الخليج حجابا يمنع الوهابيين من تهديد تلك الطريق، كما فعلت بريطانيا في السابق عندما جمعت شرقي الأردن والعراق ضد الوهابيين، وضمت العقبة، ونزعت عن فلسطين طابعها العربي.

وتضيف الرسالة أن حضرموت هي خط دفاع جيد عن قاعدة عدن ضد أي تسلل ممكن للقوى القادمة من اليمن، وهي أيضا من الناحية الهجومية موقع جيد لإنزال قوات من البحر ضد المملكة العربية السعودية واليمن. وتضيف الرسالة (ص ٦) أن اهتمام الصحف الإيطالية وبعض الصحف الفرنسية بالاضطرابات التي حدثت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في حضرموت يعود إلى موقعها الاستراتيجي على طريق الهند الذي يمكن للسعودية أو اليمن تهديده. ولما كان الملك عبدالعزيز آل سعود ومثله الإمام يحيى لا يملكان لا أسطولا جويا ولا بحريا، فإن الخطر الذي يتهدد حضرموت هو خطر التوسع الإيطالي.

وتتحدث الرسالة (ص ٨)، في سياق تعليقها على مقالة الصحيفة الفاشية عن



Guarnaschelli ، مساعد مدير الشؤون السياسية في قصر كيجي Chigi ، قال مؤخرا لأحد الصحفيين الفاشيين الذي كان يريد نشر مقالة افتتاحية ترشح خلافة الملك فاروق ، إنه من الأفضل عدم الخوض كثيرا في هذا الموضوع لأن مرشح إيطاليا في نهاية الأمر قد يكون الملك عبدالعزيز آل سعود .

ويستطرد القائم بالأعمال الفرنسي قائلاً إنه لا أحد في روما يخفي أن الملك عبدالعزيز آل سعود يقيم علاقات ودية مع غرازاني Maréchal Graziani ، الذي كان نائب الملك في إثيوبيا ، وعمل كل ما في وسعه للاهتمام بالرعيا المسلمين في أفريقيا الشرقية الإيطالية . ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي في روما أن السلطات الإيطالية في أفريقيا الشرقية الإيطالية سمحت بجمع التبرعات لصالح العرب في فلسطين ، وانتهجت سياسة مؤيدة ومشجعة لوقف الأموال لصالح الحرمين الشريفين ، وأرسلت الحجاج إلى الحجاز ، وأن كل ذلك أثار ارتياحا لدى الملك عبدالعزيز آل سعود .

ويستدرك القائم بالأعمال الفرنسي قائلاً إنه ، على الرغم من وجود بعض الفتور في العلاقات الإيطالية السعودية نتيجة تجديد التحالف بين حكومة روما والإمام يحيى في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٧م ، فإن العلاقات بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام أصبحت طبيعية منذ توقيع معاهدة الطائف التي أنهت

هذه المسألة في مقالة جديدة صادرة في مجلة «ليكسبانسيون أمبريال» *l'Expansion Impériale* ، استعرض فيها مساعي الملك فاروق الرامية إلى تحسين صورته الدينية من أجل كسب لقب الخلافة ، وأشار إلى كره العرب لبريطانيا ، ورفض المسلمين أن يكون الخليفة تابعا لدولة غير إسلامية بأي شكل من الأشكال ، مما يعني أن يحمل فاروق لقباً فخرياً ، أو أن يتحمل مسؤوليات الخلافة بحق ، وهو ما يعني طرد البريطانيين من قناة السويس .

ويرى القائم بالأعمال الفرنسي أن هذا هو الموقف المعلن لبعض الصحفيين الفاشيين الإيطاليين فيما يتعلق بمسألة إحياء الخلافة ، وأن الموقف الرسمي الإيطالي من هذه المسألة لا زال غير معروف ، وأن إيطاليا التي تخشى أن تصبح الخلافة وسيلة عمل فاعلة في يد بريطانيا تقلب بها توازن القوى في الشرق الأوسط ، ليست مخلصه في تشجيعها طموح ملك مصر لكسب هذا اللقب ، وأنها تعمل فقط من أجل ضمان تحسين موقعها في مصر ، وأن سياستها كالعادة مليئة بالتحسبات للمستقبل .

ويبدو أن مرشح إيطاليا الحقيقي ، يوم تقرر الحكومة الفاشية إعلان تأييدها لتأسيس خلافة عربية ، هو الملك عبدالعزيز آل سعود . ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي في روما أنه يعلم من مصادر أكيدة أن غوارناشيلي



الاهتمام جهود الحكومة البريطانية الرامية إلى تعزيز نفوذها في كل المناطق المجاورة لعدن وخصوصا في حضرموت .

ويشير القائم بالأعمال الفرنسي في روما في هذا الصدد إلى أن إيطاليا انتهزت أول فرصة أتاحت لها لإنزال مفرزة في ميناء الحديدية وذلك إبان الحرب التي نشبت بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى ، وكانت على استعداد للتدخل بمزيد من الجدية في شؤون الجزيرة العربية إن استمرت الحرب . ولما كانت الحكومة الإيطالية ترى أنه تم حل القضية الإثيوبية من وجهة النظر الإيطالية ، فإنه من المنتظر أن تواصل الحكومة الفاشية بنشاط اهتمامها بمنطقة لا تخفى أهميتها الاستراتيجية ، لذلك فهي تعمل على مقاومة النفوذ البريطاني من أجل تعزيز مكانتها على سواحل البحر الأحمر وإرباك المواصلات الإمبريالية البريطانية مع الهند .

1938/02/26

LECOFJ/B/4 (1) ■

رسالة موقعة من جواد سيناكي Djevad

Sineky وزير إيران في جدة إلى وزير فرنسا فيها ، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٣٨ م .
تفيد الرسالة أن جواد سيناكي وزير إيران الجديد المفوض في جدة قدم أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في يوم ٢٦ فبراير ١٩٣٨ م ، باعتباره مبعوثا فوق العادة ووزيرا مفوضا مطلق الصلاحية لشاه إيران .

الحرب التي خاضها الملك ضد اليمن . ويشير القائم بالأعمال الفرنسي في روما إلى أن العدو المباشر للسعوديين هو سلطان (تهامة) عسير الإدريسي ، وإلى أن إيطاليا التي كانت تستعد لخوض حرب ضد النجاشي لم تلتزم بمعاهدة التحالف المبرمة مع الإمام يحيى ، ولزمت الصمت خلال أحداث شهر مارس (آذار) ١٩٣٤ م بين المملكة واليمن . ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن بعض المحللين الإيطاليين يرون أن السياسة الخاطئة التي تسلكها بريطانيا حاليا مع الأمير عبدالله بن الحسين من شأنها أن تثير الملك عبدالعزيز آل سعود ، وتدفع بالإيطاليين لاستغلال هذا الموقف .

ويذكر القائم بالأعمال الفرنسي في روما أن المحادثات متواصلة بين حكومة روما والملك عبدالعزيز آل سعود مما يجعل الإيطاليين يبنون آمالا على تعاونهم ، ثم إن غرازياني ، الذي يشمل اهتمامه مسائل السياسة الإيطالية في الجزيرة العربية ، يكثر التردد هذه الأيام على روما . ويقول القائم بالأعمال الفرنسي إن إيطاليا تتظاهر في الوقت الراهن بإقامة علاقات ممتازة مع كل من اليمن والسعودية ، وإنها لن تتردد في دعم الملك عبدالعزيز لمنصب الخلافة ، خصوصا أن اليمن الذي يتبع مذهبها إسلاميا مغايرا سيكون خارج نطاق الخلافة ، على حد تعبير القائم بالأعمال الفرنسي في روما ، الذي يضيف أن روما تتابع بمزيد من



1938/03/01

البلاغات والرسائل وإجراء المعاملات التي لن يتسنى للأمر فيصل النظر فيها، وأن علي طه سيواصل مساعدة ابن معمر في مهمته، فضلا عن أن موظفي وزارة الخارجية في مكة المكرمة لن يتوانوا عن تلقي طلبات المفوضيات وإنجازها.

1938/03/10

LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة سرية بالعربية من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٩ محرم ١٣٥٧هـ الموافق ١٠ مارس (آذار) ١٩٣٨م.

يحيط فؤاد حمزة وزير فرنسا في جدة علما بأن شكري القوتلي تحدث معه عندما كان في الحجاز في موضوع سكة حديد الحجاز وإمكانية التعاون على إيجاد المال اللازم عن طريق اشتراك الحكومات الصديقة في ذلك، وجمع التبرعات من الهيئات والأفراد. ويضيف فؤاد حمزة أن شكري القوتلي ذكر أنه يمكن افتتاح التبرع من قبل الملك عبدالعزيز آل سعود والحكومة السورية بمبلغ ٣٠ ألف جنيه استرليني لكل منهما. ويقول فؤاد حمزة إنه نقل الخبر إلى الوزير الفرنسي لكي يطلع حكومته عليه على الرغم من أنه لم يبت فيه رسميا بعد، ويعبر عن أمله في إمكانية التعاون لإعادة تسيير السكة لما فيه من فائدة للعلاقات المشتركة.

1938/03/01

LECOFJ/B/4 (1) ■

رسالة رقم ٨ من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٣٨م.

يحيط وزير فرنسا في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بأن جواد سيناكي Djevad Sineky وزير إيران الجديد في جدة لن يقيم في هذه المدينة إلا خلال موسم الحج، وأنه أبلغه في أثناء زيارته الرسمية له، وفي معرض الحديث عن الحفاوة التي لقيها شيخ البحرين في الحجاز مؤخرا، أن الحكومة الإيرانية مازالت تطالب بالسيادة على البحرين وأنها لا تقبل في هذا الشأن بالطرح البريطاني.

1938/03/03

LECOFJ/B/3 (1) ■

تعميم بالعربية موقع من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢ محرم ١٣٥٧هـ الموافق ٣ مارس (آذار) ١٩٣٨م.

يفيد التعميم أن فؤاد حمزة سيسافر إلى الخارج لأسباب صحية، وأن ترتيبات اتخذت لتأمين اتصال الممثلين الدبلوماسيين في وزارة الخارجية السعودية، لأن الأمير فيصل بن عبدالعزيز هو اليوم أكثر اهتماما بالشؤون الخارجية، ويمكن الاتصال به من أجل الأعمال المهمة. ويضيف التعميم أن إبراهيم بن معمر قائم مقام جدة سينوب عن فؤاد حمزة في تلقي



1938/03/29

في عام ١٩١٣م باتفاق بين الطرفين، ولم تستطع حكومة نائب الملك البريطاني حينئذ أن تستند إلا إلى الاتفاقيات التي تربطها بشيخ الكويت، وبأمراء قطر، وبإمام مسقط، وسلطان لحج، وبعدن وملحقاتها. أما المنطقة الواقعة بين عدن وعمان فإنها لم تكن موضع مناقشة. ويرى رندل أن الملك عبدالعزيز يغفل أمورا لا يمكن إغفالها، إذ ينبغي عليه أن يعترف بحقوق وزارة الخارجية البريطانية التي تستند إلى الاتفاقيات المعقودة (مع إمارات الخليج وعمان) في الأعوام ١٨٢٠، ١٨٨٨، ١٨٩٥، ١٨٩٦م، وأن الحدود الجديدة تضم إلى الإمبراطورية البريطانية منطقة الربع الخالي الصحراوية كلها. أما الأمراء الذين كانت حكومة الهند البريطانية تمنحهم بعض المساعدات بين الفترة والأخرى فإن الحكومة البريطانية تذكرهم بتعهدهم لها أن يرفضوا إقامة علاقات مباشرة مع جهة ثالثة.

Fonds Londres/C/400 ■

1938/03/29

LECOFJ/B/10 (2) ■

رسالة رقم ١٥١ / ١٠ / ٤ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٨ محرم ١٣٥٧هـ الموافق ٢٩ مارس (آذار) ١٩٣٨م. ومرفق بها ترجمتها إلى اللغة الفرنسية.

1938/03/15

Fonds Beyrouth/667 (5) ■

نسخة من برقية سرية رقم ٤٩ من لاغارد Lagarde مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في جنيف في ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٨م.

تذكر البرقية أن إيطاليا تحاول منذ زمن طويل أن يكون لها حضور فاعل في الحجاز، وفي اليمن، وفي حضرموت، وتستخدم في سبيل ذلك كل الوسائل المتاحة، وأن بريطانيا تفعل مثل ذلك. وتفيد البرقية (ص ٣) أنه لا يمكن للملك عبدالعزيز آل سعود أن يسكت عن الإجراءات البريطانية التي تهدف إلى عزل بلاده عن منطقة حضرموت التي كان على الدوام يعتبرها تابعة له، وأن ذلك سيصيب في مصلحة إيطاليا.

وتذكر البرقية (ص ٣-٤) أن رندل M.

Rendel حاول خلال زيارته الملك عبدالعزيز آل سعود السنة الماضية في الرياض أن يجعل المنطقة المذكورة أنفا منزوعة السلاح، وتضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود رد على بريطانيا التي تدعي أن لها حقوقا تاريخية في حضرموت بأنه لما كان الوريث الشرعي للدولة العثمانية فإن السلطنات التسع الواقعة على الساحل أصبحت بحكم الواقع تخضع لسلطته، وأن الحدود بين الدولة العثمانية وبين الأراضي التي كانت حكومة الهند البريطانية تطمح للسيطرة عليها تم تحديدها



1938/03/29

تفيد البرقية أن الشريف بن زيدان عم سلطان المغرب مرّ بالقاهرة بعد أن أدى فريضة الحج، وهو في صحة جيدة، وتتضمن البرقية طلباً بنقل هذه المعلومات إلى سلطان المغرب.

1938/04/02

LECOFJ/B/14 (1) ■

نسخة من رسالة بخط اليد رقم ٢٦ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٨ م. تشير وزارة الخارجية الفرنسية إلى برقيتها رقم ٢٤ بتاريخ ٣٠ مارس (آذار)، وتورد معلومات عن خصائص الطائرة الفرنسية المهداة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ومميزاتها، وهي من نوع كودرون سيمون Caudron Simoun. وتحدد وزارة الخارجية الفرنسية موعد إقلاع هذه الطائرة من باريس باتجاه جدة، وأسماء أعضاء طاقمها، وتطلب من وزير فرنسا في جدة استئذان السلطات السعودية بتحليق الطائرة في الأجواء السعودية.

1938/04/04

LECOFJ/B/14 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ٢٣ من المفوضية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٨ م. ومرفق بها نصها باللغة الفرنسية. تحيط المفوضية الفرنسية في جدة وزير الخارجية السعودي علماً بموعد انطلاق الطائرة الفرنسية المهداة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود

يشير الأمير فيصل إلى رسالة وزير فرنسا في جدة رقم ٢١ بتاريخ ٢٠ مارس ١٩٣٨ م، ويعرب عن ابتهاج الحكومة السعودية وارتياحها لزيارة سلطان تاجورة للحجاز، ويرجو من الوزير الفرنسي إبلاغ والي جيوتي وسلطان تاجورة تمنيات الحكومة السعودية.

1938/03/29

LECOFJ/B/14 (2) ■

رسالة بالعربية موقعة من حسين العويني إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في جدة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٣٨ م ومضمنة في رسالة رقم ١١ من وزير فرنسا في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٨ م. وأرفعت بالرسالة ترجمة فرنسية لها.

يفيد حسين العويني أن الملك عبدالعزيز آل سعود كلفه بشراء أسلحة للجيش السعودي، ويطلب من وزير فرنسا في جدة مراسلة السلطات الفرنسية المختصة في سورية ولبنان والاستفسار منها عن إمكانية بيعه أسلحة ألمانية وعثمانية كان يستعملها الجيش التركي قبل الاحتلال (الفرنسي).

1938/04/01

Questions Générales/150 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٧٦ من دو فيتاس de Witasse وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٣٨ م.



1938/04/05

ثمانية عشر عاماً، ويريد الإقامة الدائمة في أراضي السعودية أن يقدم طلباً إلى دائرة الشرطة. ويعرف النظام الإقامة الدائمة بأنها الإقامة لأكثر من عام واحد. ويضيف أن مديرية الشرطة تمنح لمن يطلب الإقامة بطاقة إقامة تحتوي على البيانات الخاصة بالشخص وصورته الشمسية، وتسجل كل هذه البيانات في سجل يسمى سجل الإقامة.

وينص النظام على أن تسحب مديرية الشرطة بطاقة الإقامة من الأشخاص الذين يقومون بأعمال تخل بالأمن العام، والذين ترى الحكومة أن إقامتهم أصبحت غير مرغوب فيها، وفي هذه الحالة ينذر هؤلاء بالمغادرة في مدة لا تزيد عن خمسة عشر يوماً قابلة للتمديد بأمر من النيابة العامة في العاصمة، ومن الأمراء في المناطق. ويستثنى النظام الممثلين الدبلوماسيين والقنصلين وعائلاتهم من طلب التصريح.

ويقر النظام عقوبة التزوير وكتمان الهوية والتواطؤ في ذلك والإقامة بعد انتهاء المدة المصرح بها. ويوجب على كل أجنبي مقيم في المملكة قبل عام ١٣٥٦ هـ الموافق ١٩٣٧ م أن يقدم نفسه لمديرية الشرطة خلال أربعة أشهر بعد نشر هذا النظام وإلا يكون عرضة للإبعاد. ويبدأ تطبيق هذا النظام اعتباراً من عام ١٣٥٧ هـ الموافق ١٩٣٨ م.

ويحتوي نظام رفع الأعلام واستعمالها عشر مواد تعرف العلم، وتنص على منع

من باريس باتجاه جدة، وتطلب منه الترخيص لهذه الطائرة بدخول الأجواء السعودية قادمة من الطور إلى جدة.

1938/04/05
LECOFJ/B/14 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ١٢٧ من وكيل وزارة الخارجية السعودية بالنيابة إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٥ صفر ١٣٥٧ هـ الموافق ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٨ م.

يشير وكيل وزارة الخارجية السعودية بالنيابة إلى رسالة وزير فرنسا في جدة رقم ٢٣ بتاريخ ٤ أبريل ١٩٣٨ م، ويفيد أن التعليمات صدرت من الجهات السعودية المختصة بالسماح للطائرة الفرنسية المهداة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بالقدوم إلى السعودية واستقبالها.

1938/04/05
LECOFJ/B/3 (9) ■

رسالة بالعربية رقم ٣/٧/١٥١ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٥ صفر ١٣٥٧ هـ الموافق ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٨ م وممهورة بخاتم وزارة الخارجية السعودية.

ترفق الوزارة برسالتها نسخة من نظام الإقامة في المملكة العربية السعودية، ونظام رفع الأعلام واستعمالها. يحتوي نظام الإقامة على تسع وعشرين مادة، وينص على أنه ينبغي على كل أجنبي يزيد عمره عن



1938/04/06

1938/04/07

LECOFJ/B/14 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٣٦ من وكيل وزارة الخارجية السعودية بالنيابة إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٨ م.

يشير وكيل وزارة الخارجية السعودية بالنيابة إلى رسالة وزير فرنسا في جدة رقم ٢٤ بتاريخ ٦ أبريل ١٩٣٨ م، ويفيد أن السلطات المختصة في ينبع ستتخذ الترتيبات اللازمة من أجل توفير الوقود المطلوب لطائرة الملك عبدالعزيز آل سعود.

1938/04/10

LECOFJ/B/3 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ٤ من قائم مقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ١٠ صفر ١٣٥٧ هـ الموافق ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٨ م.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرتين مجانيتين على جوازي سفر عبدالعزيز بن فهد بن معمر أمير الطائف، ومرافقه فهد بن سريع، المسافرين إلى سورية للعلاج.

1938/04/11

LECOFJ/B/3 (2) ■

تعميم رقم ١٠٢/٣/١٤ موقع من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخ في ١١ صفر ١٣٥٧ هـ الموافق ١١ أبريل (نيسان) ١٩٣٨ م. ومرفق به نماذج من

أي فرد أو هيئة أو مؤسسة - فيما عدا الدوائر الحكومية الرسمية ودور الممثلات والممثلين السياسيين الأجانب والمراكب الحربية والتجارية الأجنبية والوطنية - من رفع أي علم أو شعار إلا إذا كانت طبيعة أعمالها تختم عليها ذلك بعد الحصول على رخصة من أعلى سلطة إدارية في البلدة. وينص على أن ترفع كل باخرة على عمودها الرئيسي العلم الوطني السعودي من حين وصولها المياه الساحلية السعودية حتى مغادرتها، وترفع كل المراكب والسناكب والرافعات المستخدمة في الموانئ السعودية العلم الوطني السعودي على مؤخرتها، أما تلك التي تملكها المفوضيات أو القنصليات الأجنبية فترفع أعلام الدولة التي تنتمي إليها.

1938/04/06

LECOFJ/B/14 (1) ■

ترجمة عربية لرسالة رقم ٢٤ من المفوضية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٨ م.

نفيد المفوضية الفرنسية في جدة أن الطائرة الفرنسية المهداة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ستقلع من القاهرة إلى جدة، وتطلب المفوضية إصدار الأوامر للجهات المختصة في ينبع بإعداد كمية من الوقود لتستعملها الطائرة المذكورة عند الحاجة.



1938/04/12

البريطانية ستقدم ٣٠ ألف جنيه استرليني والحكومة السورية ممثلة بشكري القوتلي ٢٠ ألف جنيه استرليني. ويشير دو مارتل إلى أنه أحال فؤاد حمزة إلى قرارات مؤتمر حيفا، وإلى أن قرار مشاركة الحكومة السورية في إصلاح جزء من السكة يقع داخل الأراضي السعودية يعود إليها، وأنه لا علاقة للحكومة الفرنسية بالموضوع. ويخلص دو مارتل إلى أن فؤاد حمزة لم يعترض على هذا الرأي.

1938/04/12

S.D.N.-S.G./1996 (3) ●

رسالة رقم ٣٤٩ من كوربان Ch. Corbin

السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م ومضمنة في رسالة تغطية منه إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة بالتاريخ نفسه ووجهت نسخ منها إلى جهات مختلفة.

تذكر الرسالة أن السياسة البريطانية في حزموت تلاقي تنديدا من الإيطاليين ومن هاري سينت جون فليبي Harry St. John Philby الموظف البريطاني السابق في الهند الذي اعتنق الإسلام وأصبح أحد مستشاري الملك عبدالعزيز آل سعود. وتشير الرسالة إلى أن اهتمام الحكومة البريطانية بجنوب الجزيرة العربية ازداد بعدما أصبحت خطوط المواصلات الإمبراطورية معرضة للخطر، وإلى أن صحيفة «ديلي هيرالد» Daily Herald توقعت في عددها الصادر في ٧ أبريل أن

استثمارات خاصة بتسجيل السيارات والحصول على رخص قيادة.

يفيد التعميم أن الترتيبات الجديدة المتعلقة بتسجيل السيارات الرسمية والخاصة، وإعطاء رخص سيرها، وإصدار رخص قيادة السيارات الخاصة والرسمية ستوضع موضع التنفيذ.

1938/04/11

LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة رقم ٣٣٧ من دو مارتل de Martel

المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٧٣٥ موقعة من دو مارتل إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٩ أبريل ١٩٣٨م.

يشير دو مارتل إلى رسالة الوزير رقم ٣٣٨ تاريخ ٢٨ مارس (آذار) التي تضمنت ترجمة لرسالة وزير الخارجية السعودي المتعلقة بإصلاح سكة حديد الحجاز واعتبارها كلا لا يتجزأ لايجاد الأموال الضرورية والاتفاق على طريقة الحصول عليها. ويرى أن الملك عبدالعزيز آل سعود يرمي من وراء ذلك إلى إحياء مشروعه القديم الذي يهدف إلى الاعتراف بوضع قانوني يسمح له بالإشراف على إدارة موحدة للسكة. ويضيف دو مارتل أنه ناقش الموضوع في بيروت مع فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية الذي قدر كلفة إصلاح السكة بين معان والمدينة المنورة بـ ٢٠٠ ألف جنيه استرليني، وأفاد أن الحكومة



1938/04/17

يعبر قائمقام جدة باسم وكيل وزارة الدفاع السعودية عن الشكر والامتنان للحكومة الفرنسية بمناسبة وصول الطائرة المهداة من الحكومة الفرنسية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويهنئ الطيارين على نجاحهم وسلامة وصولهم، ويشير إلى أن طيارين سعوديين يقودان الآن الطائرة الأولى التي سبق أن أهدتها حكومة فرنسا إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

تضم بريطانيا ٣٣ ألف متر مربع من أرض حصرموت لاستخدامها لأغراض عسكرية. ويضيف كوربان أن الغاية من هذه السياسية البريطانية حسب ما جاء في الصحيفة هي إنشاء محمية بريطانية (كذا) لمواجهة النفوذ الإيطالي في شرق أفريقيا، وجعل موسوليني Mussolini يعترف بها مقابل اعتراف بريطانيا بضم إيطاليا للحبشة.

1938/04/19
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ٧٣٥ موقعة من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٨ م.

يشير دو مارتل إلى رسالة وزير فرنسا في جدة رقم ١٠ تاريخ ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٨ م التي أرفق بها ترجمة لرسالة شخصية وسرية من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية تتعلق بسكة حديد الحجاز، ويرفق برسالته هذه نسخة من رسالة حول الموضوع موجهة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، ومؤرخة في ١١ أبريل ١٩٣٨ م.

1938/04/17
LECOFJ/B/14 (1) ■

رسالة بالعربية من إبراهيم بن محمد بن معمر قائمقام جدة إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ١٦ صفر ١٣٥٧ هـ الموافق ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٨ م.

يعبر قائمقام جدة باسم الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي عن شكر الحكومة السعودية وامتنانها لوزير فرنسا في جدة بمناسبة وصول الطائرة المهداة من الحكومة الفرنسية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويقدم التهاني للطيارين على نجاحهم وسلامة وصولهم.

1938/04/25
LECOFJ/B/14 (14) ■

تقرير يتضمن تقييمات تدريبية ونصائح موقع من الطيار الفرنسي ببيان Capitaine Pépin، مؤرخ في جدة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٨ م.

1938/04/17
LECOFJ/B/14 (1) ■

رسالة بالعربية من إبراهيم بن محمد بن معمر قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ١٦ صفر ١٣٥٧ هـ الموافق ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٨ م.



1938/04/27

الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود، المسافر إلى كل من سورية ولبنان ومصر وفلسطين والعراق وتركيا والكويت وإيران وأوروبا.

1938/04/27

Fonds Londres/C/400 (2) ■

برقية رقم ١١٧٩ من جورج بونيه Georges Bonnet (رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي) إلى شارل كوربان Charles Corbin (السفير الفرنسي في لندن)، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٨ م.

يخاطب بونيه في مطلع برقيته، تحت عنوان «وضع البحر الأحمر والجزيرة العربية» السفير الفرنسي في روما، مفيدا أنه يرسل إليه أيضا نص التوجيهات التي وجهت إلى السفير الفرنسي في لندن. ثم يتوجه بالخطاب إلى السفيرين في لندن وروما قائلا: إن التوضيحات الواردة في هذه البرقية تدل السفيرين على الوجهة التي يمكن أن تأخذها الخطة المبينة في برقيته إلى السفير الفرنسي في لندن رقم ١١٧١-١١٧٥ وتاريخ ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٨ م، كما تدلهما على طبيعة تلك الخطة.

ويضيف بونيه أن الاتفاق الملحق تحت رقم ٣ بالبروتوكول الموقع بين إيطاليا وبريطانيا في ١٦ أبريل لا ينص على أية إجراءات يمكن أن تشارك فيها فرنسا، وأنه

يتضمن التقرير ملاحظات بيان عن صدقة (طرابزونى)، الطيار السعودي المدرب في أثناء قيادته الطائرة كودرون-بيلكان Caudron-Pélican، ويفيد أن صدقة قائد جيد، وقام بالطيران أربع مرات بإشراف بيان. ويضيف أنه موهوب وعنده ردود فعل جيدة، وينبغي عليه أن يقوم بالطيران لمدة ١٠ ساعات، وأن يجري ٥٠ هبوطا قبل أن يتدرب على طائرة كودرون-سيمون Caudron-Simoun.

1938/04/26

LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٧ موقعة من قائم مقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٢٦ صفر ١٣٥٧ هـ الموافق ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٨ م.

تتضمن الرسالة طلب التأشير على جواز السفر الدبلوماسي العائد لمحمد سرور الصبان مدير إدارة وزارة المالية، المسافر إلى كل من سورية ولبنان ومصر وفلسطين والعراق والبحرين.

1938/04/26

LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٨ موقعة من قائم مقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٢٦ صفر ١٣٥٧ هـ الموافق ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٨ م.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرة على جواز سفر دبلوماسي لمدحت شيخ الأرض الطبيب



1938/04/28

1938/04/28

LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٩ موقعة من قائمقام
جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٢٨
صفر ١٣٥٧هـ الموافق ٢٨ أبريل (نيسان)
١٩٣٨م.

تتضمن الرسالة طلب التأشير على جواز
السفر الدبلوماسي العائد لمهدي مدير الأمن
العام، المسافر إلى كل من سورية ولبنان ومصر
وفلسطين والعراق وتركيا.

1938/04/28

LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٠ من قائمقام جدة
إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٢٨ صفر
١٣٥٧هـ الموافق ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م.
تتضمن الرسالة طلب التأشير على
جوازي سفر نوري عباس ومحمود بستاني
المرافقين لمحمد سرور الصبان مدير إدارة وزارة
المالية.

[1938/04]

LECOFJ/B/14 (3) ■

تقرير يتضمن تقييمات تدريبيه من الطيار
الفرنسي ببيان Capitaine Pépin، (مؤرخ في
أبريل/نيسان ١٩٣٨م).

يتضمن التقرير ملاحظات الطيار الفرنسي
بيان عن الطيار السعودي المتدرب عبدالله
(منديلي)، ويفيد أنه واثق من نفسه، وهادئ،
ومتنظم، ويتوقع أن يكون قائدا جيدا بشرط

من مصلحة فرنسا الإسهام فيه، وإن كان
استبعادها لا يمس بشكل ملموس حقوقها
ومصالحها في البحر الأحمر وفي الجزيرة
العربية.

ويقول بونيه إنه إذا تم التوصل إلى اتفاق
على وضع هذه المناطق دون أن تسهم فيه
فرنسا فإن التوازن والتكافؤ اللذين يميزان
علاقات فرنسا العامة مع العالم العربي
والإسلام، ووضع فرنسا في المشرق،
وعلاقتها الودية مع الملك عبدالعزيز آل سعود
والإمام يحيى يجعل من حقها الاعتراض على
تلك التسوية التي تتجاهل للمرة الأولى كل
ما ذكره.

ويرى بونيه أنه ينبغي أن يكون ذلك
الاتفاق مفتوحا لمشاركة فرنسا فيه، ويضيف
أن الفرصة ستكون سانحة لفرنسا كي تطالب
بأن يتم تكليف أشخاص فرنسيين بتشغيل
المنارات الموجودة في جزيرة جبل الطير Teir
وفي مركز بيك Peak (كذا) وأبو علي
وبحراستها، وأن بإمكان فرنسا أيضا أن تُذكر
بأنها تتمسك بحقوقها في الشيخ سعيد،
ولا تنوي التنازل عنها. ويرى بونيه أيضا أن
بإمكان فرنسا التذكير بعد حين، إن رأت
ذلك مناسبا، بموقفها المبدئي القائل إن توسط
سلطان مسقط في الوضع الحالي للالتزامات
الدولية لا يتعارض مع مصلحة فرنسا، ولكنه
يوصي بعدم إثارة هذه النقطة في الوقت
الحالي.



1938/05/10

الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maignet وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٨ م وموقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يتضمن التقرير وصفا للرحلة الجوية التي قامت بها مجموعة الطيار الفرنسي بيبان، وتحت قيادته من باريس في طريقها إلى جدة فيما بين ١٤ و ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٨ م على متن الطائرة كودرون سيمون Caudron Simoun التي أهدتها الحكومة الفرنسية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، إضافة إلى معلومات عن سلاح الطيران السعودي، ودور البعثة الإيطالية فيه، ومشروع إعادة تنظيمه. ويفيد التقرير أن السرب السعودي يربط في جدة ويتبع لوزير المالية والدفاع الشيخ عبدالله السليمان، وأن نجيب صالحه سكرتير الوزارة، وهو لبناني وذو ميول فرنسية، استقبل المجموعة الفرنسية، ويضيف أن السرب السعودي يتكون من ستة ملازمين طيارين وملازما ميكانيكيا تم إعدادهم في إيطاليا فضلا عن أفراد البعثة الإيطالية التي تضم ثلاثة ضباط صف، ويشرف عليها ضابط برتبة مقدم Commandant، وهناك طيار وميكانيكان اثنان من روسيا البيضاء.

ويفيد ببيان أن السعودية تملك إحدى عشرة طائرة ثلاث منها معطلة، وأنه تم ابتعاث

أن يتدرب بانتظام. ويمكن أن ينتقل للتدريب على الطائرة كودرون-سيمون Caudron-Simoun بعد القيام بثلاثين هبوطا بالطائرة كودرون-بيلكان Caudron-Pélican.

1938/05/02

LECOFJ/B/14 (2) ■

رسالة رقم ١١ من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٣٨ م.

يحيط وزير فرنسا في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما أن بيبان Capitaine Pépin، وهو الطيار الذي قاد الطائرة المهداة من الحكومة الفرنسية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود إلى جدة، غادر هذه المدينة، وأنه سيقدم تقريرا عن ملاحظاته في أثناء مهمته في المملكة العربية السعودية. ويضيف وزير فرنسا في جدة أن الحكومة السعودية قد تطلب إرسال طلاب إلى فرنسا لدراسة اختصاصات مختلفة في مجال الطيران، وأن الميكانيكيين الإيطاليين الأربعة الذين كانوا يشرفون على صيانة الطائرات التي كانت قد أهدتها الحكومة الإيطالية إلى المملكة العربية السعودية استبدل بهم أربعة آخرون.

1938/05/10

LECOFJ/B/14 (16) ■

تقرير من الطيار الفرنسي بيبان Capitaine Pépin، مؤرخ في باريس في ١٠ مايو (أيار) ١٩٣٨ م ومضمن في رسالة رقم ١٤ من وزير



1938/05/14

وإيران والعراق بإشراف بريطانيا وألمانيا لتطوير سلاح الطيران لديها هي التي أثارت اهتمام الحكومة السعودية. ويضيف قائلاً إن أسبابا سياسية واقتصادية حالت دون أن تعطي التجربة التي خاضتها السعودية مع إيطاليا في هذا المجال بين عامي ١٩٣٤-١٩٣٨م النتائج المرجوة، وأن التعاون بين البلدين شارف على نهايته. لذلك يرى بيان أن بادرة فرنسا بإهداء الملك عبدالعزيز طائرة حديثة جاءت في محلها، وأن الحكومة السعودية يمكن أن تلجأ إلى فرنسا لتدريب ملاحيها وتجديد معداتها الجوية. ويستطرد بيان قائلاً إن الفضل في تزايد النفوذ الفرنسي في جدة إنما يرجع إلى ميغريه ومعرفته بالعالم الإسلامي وتقدير الملك عبدالعزيز آل سعود له، وإن المقربين من الملك على استعداد لتوثيق أواصر الصداقة مع فرنسا.

1938/05/14

LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة رقم ١٢ من وزير فرنسا في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٣٨م. يحيط وزير فرنسا في جدة المفوض السامي الفرنسي في بيروت علماً أن الحكومة السعودية وضعت موضع التنفيذ نظاماً لزيارة الأجانب وإقامتهم بداية من ١ محرم ١٣٥٧هـ الموافق ٣ مارس (آذار) ١٩٣٨م. ويسأل وزير فرنسا في جدة المفوض السامي الفرنسي إن

عشرة طلبة طيران سعوديين إلى إيطاليا في شهر مارس (آذار) ١٩٣٦م، بناء على اقتراح من حكومة هذا البلد، وأن إيطاليا أرسلت في شهر أبريل بعثة جوية إلى جدة تضم عقيدا ونقيا وعشرة ضباط صف، سحبت معظمهم بعد عام واحد. وقد أهدت هذه البعثة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ست طائرات وحظيرة معدنية، وقامت بتجهيز ميدان للطيران شمال شرقي جدة. ويضيف بيان أن نشاط البعثة الإيطالية أصبح محدودا جدا خلال العام الماضي، وتدنى اهتمام المديرين الإيطاليين بإعداد الطيارين السعوديين، الأمر الذي أثار سخطهم. كما يفيد أن نجيب صالح السكرتير العام لوكالة الدفاع السعودية أعرب عن رغبة الحكومة السعودية في إرسال بعثة من الضباط لدراسة فنون الطيران في فرنسا، كما جدد قائم مقام جدة هذا الطلب أمام وزير فرنسا في جدة. ويزكي بيان بدوره هذا الطلب السعودي دفاعا عن المصالح الفرنسية في الجزيرة العربية، ويقترح إرسال بعثة جوية فرنسية إلى السعودية لإعادة تنظيم سلاح الجو تضم ضباطين مدربين وأربعة صف ضباط اختصاصيين، تكون مهمتها دراسة مسألة افتتاح خط جوي بين جدة ومكة المكرمة والرياض، وتطوير التدريب النظري والعملي للطيارين السعوديين.

ويفيد بيان في ختام تقريره أن الجهود التي بذلتها في السنوات الأخيرة كل من مصر



1938/05/26

في جدة، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٣٨ م.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى رسالة وزير فرنسا في جدة رقم ١١ بتاريخ ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٨ م، ويفيد ردا على طلب حسين العويني المكلف من الملك عبدالعزيز آل سعود بشراء أسلحة للجيش السعودي، أن القائد الأعلى لجيش المشرق أنبأه أن الأسلحة الألمانية والعثمانية المتبقية في سورية ولبنان خصصت لتسليح الفرق الاحتياطية، وبالتالي فإنه لا يمكن الاستغناء عنها.

1938/05/26
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة موقعة من جميل مردم بك رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية السورية إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣٨ م ومضمنة في رسالة رقم ٦١٦ موقعة من دو مارتل D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٣٨ م.

يحيط جميل مردم بك مندوب المفوض السامي الفرنسي علما بأن شكري القوتلي، وزير المالية السابق، توصل إلى اتفاق مع الحكومة السعودية من أجل إصلاح سكة حديد الحجاز يقوم على تشكيل لجنة دائمة من ستة أعضاء (سوريان وسعوديان ينتخبون بدورهم ممثلين اثنين للبلاد الإسلامية) تكلف

كان نظام الإقامة في سورية يعني موظفي الممثلة السعودية في دمشق وخدمهم من الضرائب والرسوم، ليرى ما إن كان بإمكانه أن يطالب بالمعاملة بالمثل.

1938/05/17
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة رقم ١٦ موقعة من إبراهيم بن معمر قائم مقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ١٧ ربيع الأول ١٣٥٧ هـ الموافق ١٧ مايو (أيار) ١٩٣٨ م.

تتضمن الرسالة طلب التأشير على جواز السفر العائد لمحمد بن سلطان، أحد رجال الملك عبدالعزيز آل سعود، المسافر إلى كل من سورية وشرقي الأردن وفلسطين.

1938/05/19
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٣٧ من وزير فرنسا في جدة إلى وكيل وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٣٨ م.

يرفق وزير فرنسا في جدة برسالته إلى وكيل وزارة الخارجية السعودية مجلدا يتعلق بمعرض باريس تلقاه من حكومة بلاده، ويطلب تقديمه إلى صاحب السمو الملكي النائب العام.

1938/05/23
LECOFJ/B/14 (1) ■

رسالة رقم 537/C. M. من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير فرنسا



الخارجية السعودي إلى وزير فرنسا في جدة،
مؤرخة في ١٢ ربيع الثاني ١٣٥٧ هـ الموافق
١٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٨ م.

تشير المذكرة إلى أنه سبق لحكومة المملكة
العربية السعودية أن أجرت عدة مباحثات
ومراسلات مع الحكومتين الفرنسية والبريطانية
بشأن سكة حديد الحجاز وإعادة تشغيلها،
دون تحقيق نتيجة عملية. وتخطط الحكومة
السعودية الحكومة الفرنسية علما - كما أحاطت
الحكومة البريطانية بمذكرة مماثلة- بأن شكري
القولتي، وزير المالية السوري السابق، كان
قد اقترح فتح اكتتاب للقيام بإصلاح السكة
بأكملها، وأن تبرع كل من الحكومتين السورية
والسعودية بمبلغ من المال لهذا الغرض، وأن
الملك عبدالعزيز آل سعود تلقى برقية من رئيس
المجلس النيابي السوري يخبره فيها أن المجلس
قرر فتح الاعتماد الذي اقترحه شكري القولتي
لإصلاح السكة.

وبناء عليه تضمنت الحكومة السعودية
مذكرتها ثلاث نقاط تطلب من الحكومة
الفرنسية الجواب عنها، وتتعلق بموافقتها على
القيام بإصلاح هذه السكة من التبرعات التي
سيتم جمعها، واستعدادها لتقديم مساهمة
مالية للإصلاح باعتبار أن التخريب الذي
أصاب السكة كان بفعل الحلفاء إبان الحرب
العالمية الأولى ولمصلحتهم الحربية، وأخيرا
موافقتها على عقد اجتماع في جدة يحضره
مثل عن كل من حكومات فرنسا وبريطانيا

بمهمة مراقبة إصلاح السكة المذكورة وترميمها.
وتشكل هذه اللجنة بدورها لجنة تقنية تكون
مهمتها دراسة مشروع الإصلاح، على أن
تقدم دراستها خلال ثلاثة أشهر. وتلتزم
الحكومتان السورية والسعودية بأن تضعا تحت
تصرف هذه اللجنة مناصفة فيما بينهما مبلغ
٦٠ ألف جنيه استرليني، يسدد على ثلاثة
أقساط. وتتولى اللجنة الدائمة، بعد اطلاعها
على دراسة اللجنة التقنية، تحديد الموارد التي
من شأنها أن تسمح لها بمواصلة إصلاح
السكة. ويختتم جميل مردم بك رسالته
بالتعبير عن رغبة الحكومتين الصادقة في
إصلاح سكة حديد الحجاز، وإرادتهما الأكيدة
في تحقيق ذلك.

1938/05/27
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٨ موقعة من إبراهيم
بن معمر قائم مقام جدة إلى وزير فرنسا فيها،
مؤرخة في ٢٧ ربيع الأول ١٣٥٧ هـ الموافق
٢٧ مايو (أيار) ١٩٣٨ م.

تتضمن الرسالة طلب التأشير على جواز
سفر محمد سعيد أبو ناصف Abu Nassef
مدير البرق والبريد في الطائف، المسافر إلى
سورية ومصر وفلسطين والسودان.

1938/06/10
LECOFJ/B/6 (1) ■

مذكرة بالعربية رقم ٨ / ١ / ٧ موقعة من
الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير



1938/06/17

من الحكومة الفرنسية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. لكن هذه الوزارة عبرت عن عدم إمكانية تزويد السعودية بتجهيزات في مجال الطيران لأن الإنتاج الفرنسي في الوقت الحاضر لا يكاد يلبي احتياجات الدفاع الوطني الفرنسي التي تتمتع بالأولوية المطلقة، كما ترى وزارة الطيران إرجاء إرسال بعثة مدربين فرنسيين إلى السعودية إلى ما بعد تخرج الطلبة الضباط السعوديين. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من وزير فرنسا في جدة موافاته بوجهة نظره بشأن الآراء التي طرحتها وزارة الطيران الفرنسية.

1938/06/17

LECOFJ/B/14 (4) ■

قائمة تقديرية بتكاليف تدريب البعثة الطلابية السعودية في فرنسا من إعداد وزارة الطيران الفرنسية، مضمنة في رسالة رقم ١٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٨ م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد القائمة أن الضباط الطيار يحتاج إلى ١٠٠ ساعة طيران بكلفة ١٠٠٠ فرنك فرنسي للساعة الواحدة، وأن صف الضباط يكلف ١٣٠ ألف فرنك فرنسي خلال سبعة شهور. وتضيف أن كلفة التخصص بالراديو لصف الضباط تعادل تكلفة تخصص صف

والمملكة العربية السعودية وسورية للاتفاق على إصلاح السكة على الأساس المقترح. وتشير المذكرة إلى أن الحكومة العربية السعودية تحتفظ بأرائها السابقة بشأن ملكية السكة.

1938/06/17

LECOFJ/B/14 (4) ■

رسالة رقم ١٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٨ م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير. وأرقت بالرسالة قائمة تقديرية بتكاليف تدريب البعثة الطلابية السعودية في فرنسا من إعداد وزارة الطيران الفرنسية.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالته رقم ١٤ بتاريخ ٣ يونيو ١٩٣٨ م، وينقل إلى وزير فرنسا في جدة رأي وزارة الطيران الفرنسية فيما يتعلق باقتراحات شبه رسمية كانت الحكومة السعودية قد قدمتها إلى الطيار الفرنسي بيبان Capitaine Pépin، ومنها إرسال بعثة طلابية سعودية للتدريب في مجال الطيران في فرنسا، وتزويد السعودية بتجهيزات فرنسية وبعثة مدربين فرنسيين في مجال الطيران. وقد وافقت وزارة الطيران الفرنسية على استقبال الطلبة الضباط السعوديين في مدارسها الجوية بناء على اقتراح أورده بيبان في تقريره حول رحلته إلى جدة على متن الطائرة المهداة



1938/06/28

عندئذ في دمشق، وقد برر سفره آنذاك برغبته في بحث إمكانيات إصلاح سكة حديد الحجاز.

وفيد دو مارتل أن ميغريه وجه رسالة إلى وزارة الخارجية الفرنسية برقم ١٠ وتاريخ ١٥ مارس (آذار) تضمنت نسخة من رسالة فؤاد حمزة بشأن هذه المسألة، تناولت المحادثات التي أجراها شكري القوتلي إمكانية العمل المشترك بهدف توفير الأرصدة اللازمة لإصلاح سكة الحديد عن طريق إسهام الحكومات الصديقة وتبرعات اللجان والأفراد.

أما فيما يتعلق بإنفاق الأموال التي سيتم جمعها فيفيد المفوض السامي الفرنسي أن الوزارة وافته في رسالتها رقم ٢٣٨ تاريخ ٢٨ مارس بمقترحات الحكومة السعودية في هذا الشأن، وأنه أحاط وزارة الخارجية الفرنسية علما في رسالته الجوابية رقم ٣٣٧ بتاريخ ١١ أبريل (نيسان) بما دار بينه وبين فؤاد حمزة في بيروت، وأنه أعلمه أن الدولة السورية ستصبح مالكة للجزء الموجود في أراضيها من سكة حديد الحجاز، وأنه إذا كانت هذه الحكومة ترى فائدة في إعادة ربط سكة الحديد بالمدينة المنورة، وأن هذا يبرر مساهمتها في مصروفات الأعمال التي ستجنز في الأراضي السعودية، فإن الأمر في اتخاذ الإجراءات الضرورية يعود إليها، وليس للحكومة الفرنسية أن تتخذ أي موقف بشأن هذه المسألة.

الضابط الميكانيكي وهي ٥٠٠ فرنك فرنسي، وأن تكلفة تخصص الضابط الميكانيكي هي ٤ آلاف فرنك فرنسي، يضاف إليها بعض النفقات الأخرى ليصل المبلغ إلى ٦٥٠٠ فرنك فرنسي سنويا.

1938/06/28

LECOFJ/B/6 (4) ■

رسالة رقم ٦١٦ موقعة من دو مارتل D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٨ م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١٧ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه - Jacques Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٣٨ م وموقعة من لاغارد Lagarde الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

جوابا عن برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٤٥٩ المتضمنة السؤال عن الظروف التي قررت فيها الحكومة السورية المشاركة في مصاريف إعادة تشغيل سكة حديد الحجاز، يفيد المفوض السامي أنه أرسل إلى الوزارة معلومات مستفيضة عن المسألة في برقيته رقم ٧٧٥ وأعلمها فيها بتصويت البرلمان السوري على اعتماد أولي. وجاء فيها أيضا أن شكري القوتلي وزير المالية ذهب إلى الحج لأنه لم يكن يرغب في مشاركة رئيس الحكومة مسؤولية المفاوضات الصعبة التي كانت تدور



1938/07/21

محمد زيني التونسي الموظف بالمفوضية الفرنسية في جدة، ولأولادها الثلاثة المرافقين لها.

1938/07/21

Fonds Beyrouth/663 (20) ■

رسالة رقم ٥٩١ من وزير الخارجية

الفرنسي إلى دو مارتل Comte D. de Martel الموظف السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٣٨م وموقعة من لاغارد Lagarde مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية بالنيابة عن الوزير. وأرفق بالرسالة تقرير أعده حمدي بلقاسم أمين الرباط المغربي في مكة المكرمة عن حج ١٩٣٨م. والتقرير والرسالة مضمنان في رسالة تغطية رقم ٧١٨١ من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى مدير المكتب الصحي في المفوضية.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه ينقل إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت نسخة من التقرير الذي أعده حمدي بلقاسم أمين الرباط المغربي في مكة المكرمة عن حج عام ١٩٣٨م، ويضيف أن هذا التقرير تكملة ذات فائدة للتقرير الآخر الذي أعده قيس M. Kaes مفوض الحكومة (الفرنسية للحج)، والذي أرسله وزير الخارجية الفرنسي للمفوض السامي الفرنسي في بيروت برقم ٣٧٢ وتاريخ ١٦ مايو (أيار) ١٩٣٨م.

ويلفت وزير الخارجية الفرنسي نظر المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى ما

ويضيف المفوض السامي الفرنسي أن المسألة أثرت فعلا في البرلمان السوري، وأن شكري القوتلي دافع عن اقتراحات اللجنة المالية التي كان يترأسها وأعلن أن هذه الاقتراحات تستند إلى الاتفاق الشفوي شبه الرسمي الذي تم بينه وبين الملك عبدالعزيز آل سعود. وقد تبني البرلمان تقرير القوتلي بالإجماع، وامتنع بعض النواب عن التصويت. وحرصا على تنفيذ هذا القرار فقد وجه جميل مردم بك، رئيس مجلس الوزراء، إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق رسالة بتاريخ ٢٦ مايو (أيار) يعرض فيها شروط الاتفاق المعقود بين شكري القوتلي والحكومة السعودية. ويلاحظ المفوض السامي الفرنسي أن رسالة جميل مردم بك تتحدث عن الإرادة الأكيدة في الإنجاز، لكنها لا تشير إلى القرار الذي صوت عليه البرلمان السوري والذي ينص على فتح اعتماد بمبلغ ٢٧ ألف ليرة سورية، وعلى موافقة بالحصول على قرض لضمان تأمين هذا المبلغ. ويقول المفوض السامي إنه لم يرد على هذه الرسالة.

1938/07/10

LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٩ من وزير فرنسا في جدة إلى قائمقامها، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٣٨م.

تتضمن الرسالة طلب «كوشان» (تصريح) مجاني ذهابا وإيابا إلى مكة المكرمة لأخت



1938/07/21

حاجا، وفي عام ١٩٣٦م كان عددهم ٣٣٨٣٠ حاجا. ويذكر حمدي بلقاسم أنه ينبغي أن يضاف إلى عدد الحجاج القادمين بحرا ١٨٩٨ عراقيا جاؤوا بالسيارات عبر الطريق البرية النجف-حائل-المدينة المنورة- مكة المكرمة، و١٥٣٨ سوريا جاؤوا عبر المدينة المنورة ٣٨ منهم جاؤوا بالسيارات و ١٥٠٠ على ظهور الإبل، ويصل بذلك عدد الحجاج القادمين من خارج المملكة إلى ٦٦٥١٨ حاجا يضاف إليهم ٤٠ ألفا من الداخل ٢٥ ألفا منهم من الحجاز، موزعون بين بدو وحضر، و١٥ ألفا من نجد، ويصل العدد الإجمالي بذلك إلى ١٢٠ ألف حاج تقريبا وقفوا جميعا على عرفات في يوم ٩ فبراير (شباط) ١٩٣٨م.

ويضيف حمدي بلقاسم أن الحجاج القادمين عبر البحر يتوزعون، حسب الإحصاءات السعودية كالتالي: ٣١٣٩ حاجا من شمال أفريقيا بينهم ٦٢ طفلا، و١٠٠٩٦ مصرياً منهم ٢١١ طفلا، و١٦٠٨٩ جاويا منهم ١١١٣ طفلا، و١٥٢٣٨ هندياً منهم ٨٠٤ أطفال، و٣٧٠٩ أفغانيين منهم ٤ أطفال، و٢٠٥٤ من السودان المصري منهم ٤ أطفال، و٧٧١ إريتيرياً منهم ٥ أطفال، و٥٠١ من الحبشة منهم ٧٧٥ طفلان، واليمن منهم ٦٠٧ طفلان، والعدينيين منهم ٧ أطفال، و١١ إيرانيا، و٧٦ من جنوب أفريقيا (كاب تون Cape-town)

ورد في تقرير بلقاسم بخصوص الحجاج السوريين، ويقول إنه سبق لبلقاسم أن أشار في العام الماضي إلى الصعوبات المختلفة التي يسببها ترحيل الحجاج الذين يغادرون سورية بشكل غير قانوني إلى مكة المكرمة، ويصلون جدة وليس لديهم أي مورد. ويقول الوزير إن بلقاسم يذكر العواقب المادية والأخلاقية التي تترتب على هذه الممارسة، وإنه يطلب أن يتم اتخاذ بعض الإجراءات للحد من ذلك. ويختم وزير الخارجية الفرنسي بطلب إعلامه بما يراه المفوض السامي الفرنسي مناسباً لمعالجة الأمر الذي يذكره بلقاسم.

1938/07/21

Fonds Beyrouth/663 (20) ■

تقرير عن حج ١٩٣٨م أعده حمدي بلقاسم أمين الرباط المغربي في مكة المكرمة مضمن في رسالة تغطية رقم ٥٩١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٣٨م، وأرسلت نسخة من التقرير والرسالة إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق.

يفيد حمدي بلقاسم أن موسم الحج انتهى، وأنه لم يكن هناك ما يميزه عن حج السنة الماضية باستثناء عدد الحجاج القادمين بحرا، فقد بلغ عددهم ٦٣٠٨٢ حاجا في حين أنهم كانوا في العام الماضي ٤٩٢٨٠



ويقول إنهم في غالبيتهم من صغار المزارعين الذين يجمعون شيئا فشيئا المبلغ اللازم لرحلة الحج، ويأتون إلى الحج مصطحين معهم عائلتهم، الأب والأم والأطفال. ويرتبط انخفاض عددهم أو ارتفاعه بارتفاع سوق مادة المطاط والسكر أو انخفاضه. أما الهنود فإن الدعاية للحج التي يقوم بها مختصون في هذا الموضوع تسهم في ارتفاع عددهم وانخفاضه.

ويذكر حمدي بلقاسم أن عددهم ارتفع في هذا العام بنسبة ٥٠ بالمائة بفضل الدعاية المكثفة التي قامت بها الشركة البحرية منغول لاین Mongol Line في بومباي والتي وجدت في هذا العام وللمرة الأولى منافسا لها تمثل في شركة السند للملاحة البحرية The Scindia Steam Navigation التي دشنت فرعا سمته «طريق الحج» Hadje Line وخصصت سفينتين هما «المدينة المنورة» و«أفغانستان» للعمل على خط بومباي-جدة في موسم الحج.

ويتحدث حمدي بلقاسم عن الحج الإيطالي المنطلق من الصومال وإثيوبيا، فيقول إنه شهد انخفاضا في أعداد الحجاج، على الرغم من سماح الحكومة الإيطالية بأدائه، ولكن المسألة النقدية هي التي حدت منه، وإن حجاج هاتين المنطقتين سلموا السلطات الإيطالية مبلغ ٣ آلاف لير للشخص الواحد فضلا عن تكلفة الرحلة ذهابا وإيابا، وقد قامت المفوضية الإيطالية عند وصولهم إلى

منهم ٣ أطفال، و٢٣٨ من زنجبار منهم ٤ أطفال، و١٧١ تركيا منهم ٦ أطفال، و١٣ عراقيا، و٧٣٦ فلسطينيا، و١٥٥٢ سوريا منهم ٨ أطفال، و٥٥ صينيا منهم طفلان، و٨٩٠ من بخارى منهم ٧٤ طفلا، و٢٨٠ من مكاو منهم ٥ أطفال، و٦٠٤٦ من التكارنة السود من وسط أفريقيا، و٤ من اليابان، و٥٩ من يوغوسلافيا، و٧٢ كرديا، و١١٨ سنغاليا، ويكون المجموع ٦٣٠٨٢ حاجا.

ويستتج حمدي بلقاسم من هذا الإحصاء انخفاض عدد حجاج شمال أفريقيا بما يقارب ٥٠٠ حاج. أما المصريون فيرى أن عددهم يكاد يقارب عدد السنة الماضية على الرغم من أن توقيت الحج جاء في وقت تجتاح فيه مصر أزمة سياسية داخلية عاصفة تتمثل في تغيير الوزارة، وحل البرلمان، وحملة انتخابات جديدة. وعلى العكس من ذلك يرى حمدي بلقاسم أن عدد الحجاج الجاويين مرتفع بما يقارب الضعف بالنسبة إلى السنة الماضية، إذ كان ٩٣٨١ حاجا في عام ١٩٣٧م وأصبح في هذا العام ١٦١٨٩ حاجا. وينطبق الأمر نفسه على الحجاج الهنود الذين كانوا في العام الماضي ١٠٥٥٨ حاجا وأصبحوا في هذا العام ١٥٢٣٨ حاجا.

ويعزو حمدي بلقاسم، نقلا عن العارفين ببواطن الأمور، سبب ارتفاع عدد الجاويين إلى تحسن الوضع الاقتصادي في بلادهم.



ويضيف حمدي بلقاسم أن السفينة الإسبانية التي حملت الحجاج المغاربة من المنطقة الإسبانية، حملت في طريقها حجاج طرابلس الغرب، وأنه كان بين الحجاج المغاربة على متن السفينة الإسبانية محمد بن يمانى نصيري قاضي غرب Gharb السابق وشقيق الصحفي مكي نصيري. وكان على متنها أيضا الإخوة بوبكر، ومحمد بلقورة مع عائلاتهم. ويذكر حمدي بلقاسم أسماء عدد من السفن التي نقلت الحجاج المغاربة من المنطقة الفرنسية، وعدد الحجاج على كل سفينة، فيفيد أن السفينة «موسميدون» *Musmidon* وصلت جدة بتاريخ ١٥ يناير (كانون الثاني) وعلى متنها ٣٥١ حاجا، وأن السفينة «ميلامبوس» *Melampus* وصلت بتاريخ ٣٠ منه وعلى متنها ١٣٨ حاجا. ويشير حمدي بلقاسم إلى أن ٢٥ حاجا من وجهاء المغرب وتابعيهم جاؤوا على متن السفينة «بروتانيو» *Bretagne* وقد ركبوها في الجزائر، ويقول إن المفوضية الفرنسية في جدة أخبرت الخارجية الفرنسية في حينه عن الاستقبال الذي خصت به السلطات السعودية أولئك الوجهاء المغاربة، وعن الاهتمام الخاص الذي أحاط به الملك عبدالعزيز آل سعود شخصا مولاي الكبير بن زيدان خلال إقامته في الأماكن المقدسة.

ويعرض بلقاسم إلى الحديث عن السفينة «بروتانيو» وعن الانطباع الجيد الذي تركه

جدة بدفع أجرة النقل والرسوم المترتبة عليهم وأعطت كل حاج رايالا سعوديا لمصروفاته اليومية.

ويذكر حمدي بلقاسم (ص ٤) أن حج هذا العام شهد تنظيم رحلة إلى الديار المقدسة من ساحل الصومال الفرنسي، وأن السفينة «الحق» *Elhak* التابعة لشركة بس Besse في عدن وصلت إلى جدة وعلى متنها ١٧ حاجا من ساحل الصومال الفرنسي، وأن من بين الحجاج سلطان تاجورة حميد محمد إبراهيم، والشيخ قمر الأزهرى، وقد لقي هؤلاء الحجاج معاملة جيدة من السعوديين وخصوصا السلطان حميد الذي تركت لديه المعاملة التي لقيها من الفرنسيين والسعوديين بتوصية من المفوضية الفرنسية في جدة انطبعا جيدا.

وتحت عنوان «حج شمال أفريقيا» يقول حمدي بلقاسم في تقريره إن الإحصاءات الرسمية لدى الحكومة السعودية توضح أن هناك انخفاضا في عدد حجاج شمال أفريقيا الذين بلغ عددهم هذا العام ٣١٣٩ حاجا في حين كانوا في العام الماضي ٣٧٠٨، وإن عدد حجاج هذا العام يتضمن حجاج طرابلس الغرب والحجاج التونسيين والحجاج المغاربة من المنطقتين الفرنسية والإسبانية، أما أعدادهم فكانت موزعة كالتالي: ٤٤٠ طرابلسيا، و٣٥٥ مغربيا من المنطقة الإسبانية، و٥٨٩ مغربيا من المنطقة الفرنسية، و٤٥٠ تونسيا، و١٣٠٥ من الجزائريين.



من جدة إلى مكة المكرمة، وجنيه ذهب واحد و ٥٥ قرش ذهب أجرة نقل من مكة المكرمة إلى عرفات، و ٧ جنيهات ذهب و ٥٥ قرش ذهب أجرة الذهاب من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة والعودة إلى جدة، و ٥٥ قرش ذهب رسوم صيانة الطريق بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة، ويكون المجموع ١٢ جنيه ذهب و ٩٠ قرش ذهب، وبما أن المبلغ المخصص للرحلة هو ٣٥٠٠ فرنك فرنسي أي ما يساوي ١٣ جنيه ذهب، فإن الحجاج قد عانوا من نقص شديد في المال اللازم للطعام والإقامة والانتقال خلال شهر في الحجاز، ولبعض المصروفات الأخرى التي لا تدخل في المبلغ المرصود للرحلة.

ويعتقد حمدي بلقاسم أن الحاج بحاجة إلى ١٨ جنيه ذهب، وأن هذا المبلغ هو الذي ينبغي أن تتخذه السلطات في الجزائر أساسا لحساب تكاليف رحلة الحج، كما هو الأمر بالنسبة إلى الحاج التونسي الذي كان يحمل معه شيكا بمبلغ ٢٢ جنيه ذهب ولم يتعرض بالتالي لأي ضائقة مادية. ويدعو حمدي بلقاسم إلى جمع الحجاج من الدول التابعة لفرنسا في رحلة واحدة لأن في ذلك، حسب قوله، فائدة لا تخفى على أحد.

وتحت عنوان «الحج السوري» (ص ١٠)، يذكر بلقاسم أن عدد الذين وصلوا إلى جدة على متن السفينتين «تالودي» *Talodi*

وصولها إلى ميناء جدة لدى سكان هذه المدينة الذين تمكنوا من زيارتها واستطاعوا أن يروا بأم أعينهم، حسب حمدي بلقاسم، مدى اهتمام فرنسا بحجاجها. ويفيد حمدي بلقاسم أن الحكومة السعودية استطاعت في هذا العام، على عكس السنة الماضية، توفير عدد كاف من السيارات لنقل الحجاج إلى المدينة المنورة مباشرة بعد انتهاء الوقوف في عرفات والعودة من منى لزيارة المسجد النبوي.

ويقول حمدي بلقاسم إن الحجاج الفرنسيين ذهبوا إلى المدينة المنورة وعادوا إلى جدة التي غادروها على متن السفن في يوم ٢٧ فبراير (شباط)، أي ثلاثة عشر يوما بعد وقفة عرفات، في حين أن ذلك استغرق في العام الماضي عشرين يوما بسبب نقص في السيارات.

ويذكر حمدي بلقاسم أن هبوط سعر الفرنك الفرنسي المستمر أمام الجنيه الذهب، وهو العملة الوحيدة المستعملة بكثرة في الحجاز، جعل مبلغ ٣٥٠٠ فرنك المحدد للرحلة غير كاف، ووجد الحجاج الذين لم يكن لديهم إلا هذا المبلغ أنفسهم عند نهاية الرحلة في ضائقة مادية محرجة. ويورد حمدي بلقاسم (ص ٨-٩) تفصيلا لما ينبغي أن يدفعه الحاج في الحجاز حسب قائمة الرسوم التي أعلنتها الحكومة السعودية وهي: جنيهان ذهب و ٦٣ قرش للمطوف، و ٨٢ قرش ذهب ونصف القرش أجرة نقل



المكرمة على شرف الوجهاء المسلمين الذين جاؤوا لأداء فريضة الحج، أولى تلك الدعوات كانت في ٤ يناير (كانون الثاني)، وكانت مخصصة للجاويين والهنود وغيرهم من الحجاج المسلمين من غير العرب، وبلغ عدد المدعوين ٥٠٠ شخص، تم توزيعهم على ثلاث طاولات كان على رأس الأولى الملك عبدالعزيز آل سعود وعلى رأس الثانية ولي العهد الأمير سعود، وعلى رأس الثالثة الأمير فيصل النائب العام في الحجاز. واجتمع المدعوون حول الملك بعد العشاء في الصالون الكبير، وألقى الملك كعادته في مثل هذه المناسبة كلمة بدأها بشرح طويل على أول سور القرآن الكريم، ثم تحدث عن مبدأ التساوي بين المسلمين دون تمييز اعتمادا على قوله تعالى «إن أكرمكم عند الله أتقاكم» (الحجرات/١٣).

أما ثاني الدعوات فكانت يوم ٥ فبراير وضمت وجهاء الحجاج من العرب المصريين والسوريين والفلسطينيين والعراقيين والمغاربة والجزائريين والتوانسة... إلخ، وكان عددهم ٥٠٠ أيضا. وكان أكثر الحاضرين وجاهة مولاي الكبير بن زيدان ثم وزير العدل المغربي، ثم سلطان تاجورة وعبدالرحمن بن زكور ممثل باي تونس والمكلف بتسليم الصرة التونسية إلى الحكومة السعودية.

وتحدث الملك عبدالعزيز مطولا بعد العشاء في الصالون الكبير، وركز على

و«الطائف» Taif هو ١١٧٥ حاجا وليس ١٥٥٢ حسب الإحصاءات الرسمية، ويظن أن الفارق بين العددين وهو ٣٩٥ حاجا هم حجاج سوريون جاؤوا إلى جدة عن طريق مصر، وأن عدد الحجاج السوريين في هذا العام يكاد يساوي عددهم الذي كان في العام الماضي ١٤١٤ حاجا.

ويشير حمدي بلقاسم إلى أن إحصاءات الحكومة السعودية تذكر أن عدد الحجاج السوريين القادمين برا هو ١٥٣٨، ٣٨ منهم جاؤوا بالسيارات و ١٥٠٠ جاؤوا على الجمال، وقد عاد أكثرهم بالطريقة نفسها على الرغم من الصعوبات العديدة التي يواجهها الذين اختاروا القيام بالرحلة على ظهور الجمال. ويقول بلقاسم إن بعض الحجاج السوريين الذين يسافرون إلى الحجاز على ظهور الإبل بشكل غير قانوني ثم يلجؤون إلى المفوضية الفرنسية ليتم ترحيلهم بسبب أنهم لا يملكون أي وثيقة تثبت شخصيتهم، يشكلون مشكلة مستعصية الحل في بعض الأحيان. ويطلب حمدي بلقاسم (ص ١١) أن تفرض عقوبات رادعة على هؤلاء الأشخاص الذين يعرضون أنفسهم للخطر ويُعرضون المفوضية إلى أزمة مالية.

ويتحدث حمدي بلقاسم تحت عنوان «الاستقبال الذي أقامه الملك عبدالعزيز في جدة بمناسبة الحج» فيقول إنه تم تنظيم ثلاث حفلات عشاء في القصر الملكي في مكة



تأتي إلى الحج لكي تهتم المفوضية بشؤونهم، وبأسماء المشبوهين لمراقبتهم خلال إقامتهم في الحج. أما الدعوة الثالثة فكانت للحجاج من داخل الجزيرة العربية، من اليمن وحضرموت وعمان والبحرين والكويت. إلخ.

ويختم حمدي بلقاسم (ص ١٦) تقريره بالحديث عن التنظيم المالي للحج فيشيد بالعمل الذي قام به مكتب المصرف العقاري الجزائري والتونسي كما كان الأمر في السنوات الماضية، ويشير إلى الفائدة التي جناها الحجاج من شراء الجنيه الذهب في بلادهم بسعر هو أقل من سعر الصرف في الحجاز. ويتمنى حمدي بلقاسم في الختام أن يتم صرف شيكات الحجاج التونسيين في المصرف العقاري الجزائري والتونسي الذي هو مصرف فرنسي، وليس في المصرف الهولندي في الحجاز.

1938/07/24

LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٢٧ موقعة من قائممقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٢٨ جمادى الأولى ١٣٥٧ هـ الموافق ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٣٨ م.

تتضمن الرسالة طلب التأشير على جوازي سفر علي سلامة رئيس بلدية جدة ومرافقه المسافرين إلى كل من سورية ومصر وفلسطين.

الواجبات الدينية للمسلمين، وعلى تساويهم أمام الشريعة وأنهى حديثه بالقول: «ينبغي على كل مسلم أن يحب دينه أولاً ثم بلده ثم عرقه. وإن كثيراً من المسلمين اندفعوا إلى تقليد أوروبا في طريقة حياتها وفي أخلاقها، في حين أن حياة أوروبا وأخلاقها غريبة عنهم. وإن الأوروبيين أناس منظومون، يحتقرون المسلمين عندما يرونهم متفرقين، وينبغي على المسلمين الإقلال من الكلام، وأن تكون لديهم إرادة قوية، وأن لا يأمروا الناس بالبر وينسوا أنفسهم، وأن ينبذوا الفرقة، وأن يتفقوا ويلتقوا حول شهادة أن لا إله إلا الله محمد رسول الله...».

ويقول حمدي بلقاسم (ص ١٤) إن المغربي محمد بن يماني نصيري ألقى بعد ذلك قصيدة مدح فيها الملك عبدالعزيز وتحدث عن وحدة الشعب المغربي والتفافه حول قيادته، وإن الملك عبدالعزيز خلع على الشاعر بردة بعد إلقاء القصيدة، وقام عبدالله السليمان وزير المالية السعودي بإعفاء الشاعر من الرسوم وأحاطه بكل رعاية واهتمام. ويُسمى حمدي بلقاسم بعد ذلك عدداً من الشخصيات التي حضرت الدعوة مثل أحمد بن صديق الغماني Elghomani مندوب حكومة خليفة المغرب الإسباني في القاهرة. وحسن حسني عبدالوهاب الأديب التونسي المعروف. ويطلب حمدي بلقاسم أن يتم تزويد المفوضية الفرنسية في جدة بأسماء الشخصيات المعروفة التي



1938/07/25

تتضمن الرسالة طلب التأشير على جواز السفر العائد لإبراهيم السليمان رئيس ديوان الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، المسافر إلى كل من سورية ولبنان ومصر وفلسطين.

1938/08/01

LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٢٩ موقعة من قائممقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٥ جمادى الثانية ١٣٥٧هـ الموافق ١ أغسطس (آب) ١٩٣٨ م.

تتضمن الرسالة طلب التأشير على جوازي السفر العائدين للأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد، وأخيه الأمير محمد، وجوازات أفراد حاشيتهما.

1938/08/17

7N/2833 (2) ▲

مقال بعنوان «مشاكل الكويت: الدور البريطاني في الشرق الأوسط» منشور في صحيفة «التايمز» *The Times* الصادرة بتاريخ ١٧ أغسطس (آب) ١٩٣٨ م، ويتضمن المقال مصوراً توضيحياً صغيراً للكويت يظهر المنطقة السعودية الكويتية المحايدة وأجزاء كبيرة من المملكة العربية السعودية والعراق وإيران.

يشير المقال إلى الاتفاقية التي وقعتها مؤخراً المملكة العربية السعودية والعراق بخصوص المنطقة المحايدة بينهما، وإلى الفرصة التي توفرها هذه الاتفاقية لحل المشاكل العالقة بين كل من البلدين والكويت. ويضيف

1938/07/25

LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٢٠ / ٧ / ٦ من وزير الخارجية السعودي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٨ جمادى الأولى ١٣٥٧هـ الموافق ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٣٨ م وموقعة من عبدالله السليمان بالنيابة عن وزير الخارجية. تفيد الرسالة أن ولي العهد الأمير سعود بن عبدالعزيز وأخاه الأمير محمد سافرا إلى لندن للتداوي في ٥ أغسطس (آب) القادم، وتضيف أن الأميرين سيمران بمدينتي مرسيلا وباريس ولن تتجاوز إقامتهما يوماً واحداً.

1938/07/30

LECOFJ/B/3 (1) ■

تعميم بالعربية رقم ١١ / ٧ / ٦ من وزارة الخارجية السعودية إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخ في ٣ جمادى الثانية ١٣٥٧هـ الموافق ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٣٨ م وممهور بخاتم وزارة الخارجية.

يتضمن التعميم الإعلام بموعد سفر ولي العهد الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود من ميناء جدة يوم ٤ أغسطس (آب) ١٩٣٨ م.

1938/08/01

LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٢٨ موقعة من قائممقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٥ جمادى الثانية ١٣٥٧هـ الموافق ١ أغسطس (آب) ١٩٣٨ م.



حكمة أمراء الكويت وبقاءهم في الحكم مدة طويلة كانت من الأسباب التي حالت دون قيام أحد من جيرانه الأقوياء بضمه، إذ حكمه خمسة أمراء فقط على مدى قرنين ونصف من الزمن (كذا). أما السبب الآخر الذي حال دون ضمه فهو تنافس القوى العظمى. فقد أنقذ التدخل البريطاني في القرن التاسع عشر الكويت من خطر الأتراك وآل رشيد، لأن الشيخ مبارك آل صباح وضع بلده تحت الحماية البريطانية، الأمر الذي حصنه فيما بعد ضد أي اعتداء. ويأمل صاحب المقال أن تنجح السياسة البريطانية في تسوية الخلافات القائمة، فقد وعدت بريطانيا بعد حرب عام ١٩١٤م الشيخ مبارك باستقلال الكويت تحت الحماية البريطانية، كما قدمت له وعدا آخر بخصوص بساتين النخيل التي يملكها في العراق. إلا أن هذا الوعد تم حذفه من المعاهدة العراقية-البريطانية عام ١٩٣٢م، ورفضت الحكومة العراقية تنفيذ وعد بريطانيا للشيخ مبارك، مما أدى إلى استمرار المشكلة في عهد الشيخ أحمد (الجابر الصباح). ويشير المقال إلى أهمية قيام بريطانيا بتحريك سياسي يساهم في تحقيق السلام على ساحل الخليج العربي، ويشجع على اتخاذ خطوات لتسوية خلافات قد يغري استمرارها أحد جيران الكويت بالتدخل في شؤونه الداخلية على الرغم من أنه تحت الحماية البريطانية.

المقال أنه تم إغلاق الحدود بين المملكة العربية السعودية والكويت منذ سنوات بحجة منع التهريب، وأن الكويتين يعتقدون أن اهتمام الملك عبدالعزيز آل سعود بتطوير ميناء العقير في الأحساء أكثر من اهتمامه بانعكاسات هذا التطوير على الكويت، ويذكر أن إغلاق الحدود شل حركة التجارة في الكويت التي كانت تعتمد في دخلها قبل اكتشاف البترول على مكائنها كمركز تجاري للمناطق الداخلية في الجزيرة العربية.

ويدعو المقال إلى ضرورة تحسين العلاقات بين الكويت والمملكة العربية السعودية، ويذكر زيارة الشيخ أحمد (الجابر الصباح) إلى الرياض في عام ١٩٣٤م في محاولة فاشلة للتوصل إلى اتفاق تجاري بين البلدين، ويشير إلى زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الكويت في عام ١٩٣٦م للهدف نفسه دون التوصل إلى أي اتفاق. ويدعو المقال إلى ضرورة عقد مؤتمر بين ممثلي الكويت والعراق والمملكة العربية السعودية برئاسة بريطانيا للفصل في اتهامات التهريب، ووضع برنامج للتطوير الاقتصادي في الجزيرة العربية يحقق طموح الكويت في تشييط التجارة الداخلية ويحترم اهتمام الملك عبدالعزيز آل سعود المشروع في تطوير مملكته. ويتحدث المقال عن موقع الكويت الجغرافي على الخليج العربي وعن أهميته التجارية بالنسبة إلى وسط الجزيرة العربية، ويذكر أن



1938/08/19

وتذكر الرسالة أن العلاقات بين العراق والكويت متوترة أيضا لأن سياسة المحمية البريطانية الجمركية تغضب حكام بغداد الذين يبدون قلقهم من المنافسة التي يتعرض لها ميناء البصرة، وأن ما يعقد الأمور أيضا هو الخلاف الذي يخص مصالح شيخ الكويت الشخصية. ثم تقول الرسالة إن بريطانيا، اعترافا منها بالجميل الذي قدمه لها شيخ الكويت في عام ١٩١٤م عندما ساعدها ضد الأتراك العثمانيين، ضمنت له الحيازة الأبدية على بعض مزارع التمر الواقعة اليوم في الأراضي العراقية، وأعفتها من الضرائب، ولكن الاتفاقية البريطانية العراقية لم تتضمن أي حل لقضية مزارع التمر والضرائب.

وتقول الرسالة أيضا إن الحكومة العراقية لم تكتف بأنها لم تعترف لشيخ الكويت بأي امتيازات ضريبية، ولكنها فضلا عن ذلك تنكر عليه بعض صكوك ملكيته، وإن الحكومة البريطانية وجدت نفسها إزاء ذلك أمام وضع محرج تجاه شيخ الكويت. وتختتم الرسالة بالقول إن مراسل «التايمز» يطلب أن تستخدم لندن نفوذها لدى الأطراف الثلاثة المعنية لدفعهم إلى التعاون، ويقترح عقد مؤتمر ثلاثي بهذا الخصوص برئاسة أحد البريطانيين. ويرى المراسل أنه يمكن بسهولة التوصل إلى اتفاق، ويشير إلى الخطر الذي قد يتعرض له مصالح بريطانيا إذا هي أهملت الوضع، ويقول إن

1938/08/19

Fonds Londres/C/400 (3) ■

رسالة رقم ٧٤٩ من السفير الفرنسي في لندن إلى جورج بونيه Georges Bonnet وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٣٨م.

تفيد الرسالة أن الاتفاق الجديد الذي تم التوصل إليه بين العراق والمملكة العربية السعودية بخصوص إقامة منطقة محايدة بين البلدين، دفع صحيفة «التايمز» Times إلى نشر تقرير بتاريخ ١٧ أغسطس أعربت من خلاله عن أملها بأن ترى المملكة العربية السعودية والعراق قد توصلتا إلى تسوية للخلافات القائمة بينهما بشأن أراضي الكويت التي يخضع شيخها للحماية البريطانية. وتضيف الرسالة أن الصحيفة لفتت انتباه قرائها إلى أهمية الكويت التي تعد مركزا تجاريا مهما، فضلا عن ثرواتها البترولية التي لم يتم استغلالها بعد.

وتقول الرسالة إن العلاقات متوترة بين الكويت والمملكة العربية السعودية، وإن الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يرغب في تطوير ميناء العقير على الخليج أمر بإغلاق حدود مملكته مع الكويت التي تأثر نشاطها الاقتصادي بذلك كل التأثر. ولم تسفر زيارة شيخ الكويت الملك عبدالعزيز في عام ١٩٣٤م عن أي نتائج، شأنها في ذلك شأن الزيارة التي قام بها الملك عبدالعزيز إلى الكويت في عام ١٩٣٦م.



1938/08/30

لندن من السفير الفرنسي فيها إبلاغ السلطات الفرنسية المعنية لتقديم التسهيلات اللازمة لسمو الأمير سعود في أثناء عبوره الأراضي الفرنسية .

1938/08/30

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./53 (3) ●

نسخة من رسالة من السفارة الفرنسية

في روما إلى جورج بونيه Georges Bonnet وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٣٨ م.

تشير الرسالة إلى أن الصحافة الإيطالية تواصل اهتمامها بأحداث الشرق الأوسط وما تثيره من ردود أفعال في العواصم الغربية، وأن هذه الصحافة تحدثت في هذا الإطار عن زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود إلى لندن لأسباب صحية. وتذكر الرسالة أن صحيفة «أزيوني كولونيالي» *Azione Coloniale* واجهت في عددها الصادر بتاريخ ٢٥ أغسطس صعوبة لتشرح للقراء الإيطاليين الأسباب التي دعت الأمير سعود للسفر مباشرة من بلاده البعيدة إلى لندن. وأضافت الصحيفة الإيطالية أن الأمير سعود قد يخسر المكانة المتميزة التي حصل عليها بين المسلمين بسبب صداقته لبريطانيا (كذا).

وتذكر الصحيفة في هذا الصدد بما حدث للملك حسين بن علي وابنه الأمير عبدالله، ثم تضيف أن من لا يندد بالأفكار البريطانية إزاء القضية الفلسطينية في هذه الأيام لا يمكنه

الحماية البريطانية هي التي تحمي الكويت من مطامح جيرانه، ولكنها لا تستطيع منع الشعب الفقير في الكويت من اعتبار اندماجه في أحد البلدين العربيين، السعودية أو العراق، حلاً لمشكلاته، وخلاصاً من الصعوبات التي يواجهها.

1938/08/22

LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٣٤ موقعة من قائم مقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٢٦ جمادى الأولى ١٣٥٧ هـ الموافق ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٣٨ م.

تضمن الرسالة طلب التأشير على جوازات سفر أفراد بعثة الطباعة، وهم محمود أحمد الحافظ، ومحمد خير الحلفاوي، ومحمود رواس، وعبدالرحيم ملا، وحسن خسيناتي (خشيفاتي)، ومحمد حامد عوض.

1938/08/29

Fonds Londres/C/400 (1) ■

رسالة بالإنجليزية موقعة من حافظ وهبة وزير المملكة العربية السعودية في لندن إلى السفير الفرنسي فيها، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٣٨ م.

يفيد حافظ وهبة أن الأمير سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية سيغادر لندن في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٨ م متوجهاً إلى مرسيليا التي سيغادرها بحرا يوم ١٠ سبتمبر. ويطلب وزير المملكة العربية السعودية في



1938/08/31

أيضا، وأن الأشخاص الباقين في العاصمة اليمنية من البعثة التجارية الروسية سيرحلون قريبا بعد تصفية أعمالهم. وتضيف البرقية أن ذلك يعني أنه لم يعد هناك مصالح سوفيتية في البحر الأحمر.

[1938/08]

LECOFJ/B/14 (1) ■

وصل استلام من وزارة الطيران الفرنسية إلى المفوضية الفرنسية في جدة، مؤرخ في (أغسطس/ آب ١٩٣٨م).

وصل استلام ٣٢ صامولة براغي موجهة من وزارة الطيران الفرنسية إلى قائد الطائرة الفرنسية المهداة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويتضمن الوصل ملاحظة بخط اليد من المفوضية الفرنسية في جدة تفيد باستلام الصامولات المذكورة بتاريخ ١٥ أغسطس ١٩٣٦م.

1938/09/01

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./48 (1) ●

برقية رقم ٢١٥٥ من شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٨م.

تفيد البرقية أن الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي سوف يغادر لندن في ٦ سبتمبر ويبحر من مارسيليا في العاشر منه.

Fonds Londres/C/400 ■

أن يحتل مكانة مرموقة، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود يعلم -ككل العرب وربما أكثر منهم- مدى أهمية الدعم البريطاني، لكنه يرغب في أن يحظى بالدعم العربي خصوصا أن مسائل عديدة ما زالت مطروحة للبحث في المشرق كالخلافة والتقارب العربي والإسلامي. ويعلق صاحب الرسالة بقوله إن هذه هي النصائح التي وجهتها الصحيفة الفاشية إلى الأمير سعود بن عبدالعزيز في الوقت الذي تجري فيه مباحثات مع المسؤولين البريطانيين، وهي نصائح تعبر عن مدى الغيظ من رؤية الأمير سعود بن عبدالعزيز-الذي يمثل أبناء دينه في الشرق الأوسط- يزور بريطانيا في حين أظهرت الصحافة الإيطالية استعداد العالم الإسلامي لنجدة عرب فلسطين.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./53 ●

Fonds Londres/C/401 ■

1938/08/31

Fonds Londres/C/401 (1) ■

نسخة من برقية رقم ٩٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٣٨م.

تفيد البرقية أنه تم إغلاق المفوضية السوفيتية في جدة، وأن العاملين فيها سيغادرون جدة في ١١ سبتمبر (أيلول)، وأنه تم إغلاق المستوصف الروسي في صنعاء



1938/09/06

الفرنسية صاحبة العلاقة عن مرور الأمير سعود في الأراضي الفرنسية، وطلبه منها تقديم كافة التسهيلات لسمو ولي العهد. ويضيف حافظ وهبة أن الأمير سعود أرجأ تاريخ مغادرته لندن من الثلاثاء ٦ سبتمبر إلى الأربعاء ٧ سبتمبر.

1938/09/04

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./48 (1) ●

برقية رقم ٢١٩٩ من شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٨ م.

يشير كوربان إلى برقيته رقم ٢١٥٥، وينقل ما أخبره به وزير المملكة العربية السعودية في لندن حول تأجيل موعد سفر الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد من لندن إلى يوم الأربعاء ٧ سبتمبر بدلا من الثلاثاء ٦ سبتمبر كما كان مقررا.

1938/09/06

LECOFJ/B/15 (5) ■

نسخة من رسالة رقم ٤١٦ من السفارة الفرنسية في روما إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٨ م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٤ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر ١٩٣٨ م وموقعة من إرنست لاغارده Ernest Lagarde الوزير

1938/09/02

Fonds Londres/C/400 (1) ■

رسالة من السفير الفرنسي في لندن إلى حافظ وهبة وزير المملكة العربية السعودية فيها، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٨ م.

يشير السفير الفرنسي في لندن إلى رسالة حافظ وهبة، المؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) التي يطلب فيها أن تمنح الحكومة الفرنسية التسهيلات اللازمة لمرور الأمير سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية في الأراضي الفرنسية ليستقل الباخرة من ميناء مرسيلا في يوم ١٠ سبتمبر. ويقول السفير الفرنسي في لندن إنه يرسل طي رسالته رسالة موجهة إلى مدير الجمارك في ميناء كاليه Calais يطلب منه فيها تسهيل إدخال أمتعة الأمير سعود ومرافقيه إلى الأراضي الفرنسية. ويضيف السفير الفرنسي في لندن أنه أخبر السلطات الفرنسية بمرور الأمير سعود في الأراضي الفرنسية.

1938/09/03

Fonds Londres/C/400 (1) ■

رسالة بالإنجليزية موقعة من حافظ وهبة وزير المملكة العربية السعودية في لندن إلى شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي فيها، مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٨ م.

يشكر حافظ وهبة للسفير الفرنسي في لندن استجابته السريعة في إبلاغ السلطات



1938/09/06

تتضمن الرسالة طلب التأشير على جواز السفر الدبلوماسي العائد للدكتور محمود حمدي حمودة مدير عام الصحة والإسعاف في حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود الذي سيزور كلا من سورية ولبنان وفرنسا، وتزويده بالتوصية اللازمة للسلطات المختصة في تلك البلدان.

1938/09/09
LECOFJ/B/4 (1) ■

رسالة رقم ٥٥ من القائم بأعمال مفوضية الاتحاد السوفييتي في جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٨ م. تفيد المفوضية السوفييتية في جدة أنها ستوقف عن العمل اعتباراً من ١١ سبتمبر ١٩٣٨ م، وأن أعضاءها سيغادرون جدة في اليوم نفسه.

1938/09/13
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٣٦ موقعة من قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ١٨ رجب ١٣٥٧ هـ الموافق ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٨ م.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرتين على جوازي السفر العائدين لكل من عبدالرؤوف الصبان رئيس مجلس المعارف وعضو مجلس الشورى، وسليمان محمد علي الصبان أحد موظفي الحكومة، المسافرين إلى كل من سورية ولبنان ومصر.

المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تتناول الرسالة تعليقات أوردتها الصحيفة الإيطالية «أزيوني كولونياتي» *Azione Coloniale* عن موقف الملك عبدالعزيز آل سعود من القضية الفلسطينية، وعلاقته مع بريطانيا. وترى الصحيفة أن تلك العلاقة لم تعد كما كانت عليه في الماضي، وربما تهدد بما أسمته بثورة الصحراء وذلك بسبب موقف بريطانيا إزاء عرب فلسطين. كما تورد الرسالة في هذا الصدد تعليقات وردت في صحف إيطالية أخرى مثل «ماتينو» *Mattino* و«لا ستامبا» *La Stampa* و«كوريري بادانو» *Corriere Padano*. ويخلص صاحب الرسالة إلى أن لديه انطباعاً أن الصحافة الفاشية الإيطالية تضع كل أملها في الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن العرب قد يلجأون للحصول على دعم موسوليني *Mussolini* من خلال ليبيا التي تعتبر واحة سلام بين شمال أفريقيا وضيفاف نهر الأردن الدامية على حد تعبير الرسالة.

1938/09/06
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١١٢/١/٥ من وزارة الخارجية السعودية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٢ رجب ١٣٥٧ هـ الموافق ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٨ م.



1938/09/14

ويشير وزير الخارجية الفرنسي إلى شدة الاعتراض الذي أبداه كل من فؤاد حمزة وتوفيق السويدي على السياسة البريطانية، التي وصفها بالأثانية، سواء في فلسطين أو في البحر الأحمر، مما يفسر اتجاه السعودية إلى إسناد امتياز استثمار النفط بالأحساء إلى الولايات المتحدة الأمريكية. ويشير وزير الخارجية الفرنسي أيضا إلى محاولة ألمانيا كسب تعاطف الدول العربية، وإلى دعوتها لتوفيق السويدي لحضور مؤتمر نوريمبرغ Nuremberg، وإلى اعتذار الأخير متذعرا بارتباطات أخرى وذلك بضغط من الخارجية البريطانية. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أن الدعوة لحضور المؤتمر وجهت أيضا إلى نجلي الملك عبدالعزيز آل سعود ولكنهما لم يلبياها. أما فؤاد حمزة فلم يقاوم الإغراء الذي تمثله دعوة هتلر Hitler له، وخصوصا عندما اتصل به لهذا الغرض شخص مقرب من الزعيم الألماني.

ويقول وزير الخارجية الفرنسي إنه علم أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يعد يولي فؤاد حمزة الثقة التي كان يوليها له في السابق، وأن فؤاد حمزة مريض ويسعى لتعيينه مبعوثا دبلوماسيا لدى الغرب. ويعتقد وزير الخارجية أن الملك عبدالعزيز لن يتردد في تلبية رغبة فؤاد حمزة حرصا منه على عدم إثارة ضجة في حال تنحيته له، ويخلص إلى أن فؤاد حمزة غادر نوريمبرغ متوجها إلى جنيف وجنوة

1938/09/13

LECOFJ/B/4 (1) ■

رسالة رقم ٣٠ من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٨ م.

يشير وزير فرنسا في جدة إلى رسالتيه رقم ٢٩ و١٢٨، ويحيط وزير الخارجية الفرنسي علما بأن نيكولاي ستوبوكوف Nikolaï Stopoukov طبيب المفوضية السوفيتية في جدة رفض الرحيل مع بقية أعضاء المفوضية، وأن السلطات السعودية سمحت له بالبقاء في الحجاز لأنه ينوي إعلان إسلامه.

1938/09/14

LECOFJ/B/13 (5) ■

رسالة سرية من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٨ م وموقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن فؤاد حمزة وتوفيق السويدي قاما بزيارته في باريس وعرضا عليه وجهات نظرهما في قضايا المشرق، ومنها الاتفاقية المعقودة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦ م بين فرنسا وسورية، ومسألة لواء اسكندرون. ويلاحظ وزير الخارجية الفرنسي أن القضية الفلسطينية ستوحد العرب بقوة، مددلا على ذلك باللقاء الذي سيجتمع ممثلي البلاد العربية في جنيف قريبا.



1938/09/18

1938/10/08
LECOFJ/B/11 (3) ■

رسالة رقم ٢٣٤ من جان ليكوييه Jean Lescuyer المستشار القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٨م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٩ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر ١٩٣٨م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في بغداد أن المفاوضات التي جرت بين المملكة العربية السعودية والعراق في الربيع الماضي، وأدت إلى تسوية العديد من المسائل العالقة بينهما منذ سنين طويلة، أفضت أيضا إلى رفع درجة التمثيل الدبلوماسي بينهما إلى مفوضية، وأن حمزة غوث الوزير المفوض السعودي الجديد وصل إلى بغداد. وبذلك أصبح عدد المفوضيات السعودية اثنتين، واحدة في لندن وأخرى في بغداد. ويضيف ليكوييه أن العراق سيعين وزيرا مفوضا له في جدة قريبا، لكن نقص الكفاءات سيجعل الحكومة العراقية تكلف وزيرا مفوضا واحدا يمثلها في القاهرة وجدة في آن معا.

1938/10/11
LECOFJ/B/14 (1) ■

رسالة رقم DC. GR. AT.4 موقعة من دو سان بيير J. de Saint-Pierre من مؤسسة

ومنها إلى بيروت على متن الباخرة الإيطالية «اسبريا» Hesperia.

1938/09/18
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٢٨/١/١٤ من ممثل وزارة الخارجية السعودية في جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٢٣ رجب ١٣٥٧هـ الموافق ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٨م.

تتضمن الرسالة الإعلام عن موعد وصول ولي العهد الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود إلى ميناء جدة، وتفيد أن استقباله سيكون في بهو إدارة الجمارك في يوم ٢٥ رجب ١٣٥٧هـ الموافق ٢٠ سبتمبر ١٩٣٨م.

1938/09/30
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٥٤/١/١٠٣ من وزير الخارجية السعودي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٦ شعبان ١٣٥٧هـ الموافق ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٨م.

يحيط وزير الخارجية السعودي وزير فرنسا في جدة علما أن الحكومة السعودية انتدبت الدكتور محمود حمدي حمودة مدير الصحة لحضور المؤتمر الصحي الدولي المزمع عقده في باريس في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٨م. ويطلب وزير الخارجية السعودي من وزير الخارجية الفرنسي إبلاغ حكومة بلاده بذلك.



1938/10/19

أن توافقا على إعادة تشكيل سورية الكبرى، ويمكن لعصبة الأمم أن تحاول التوفيق بين مصالح كل من فرنسا وبريطانيا في هذه المنطقة. وترى المملكة العربية السعودية أيضا أن حل المسألة الفلسطينية حلا عادلا يوفر فرصة لفرنسا ولبريطانيا من أجل تمتين علاقتهما بالعالم الإسلامي، ومن أجل تقوية وضعهما العالمي بإظهار التزامهما بالمبادئ الديمقراطية حتى في سياستهما الاستعمارية.

1938/10/19

LECOFJ/B/14 (3) ■

نسخة من رسالة رقم ٩٨٨ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٨ م ومضمنة في رسالة تغطية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر ١٩٣٨ م وموقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى رسالته رقم ٩٤٤ المؤرخة في ٨ أكتوبر ١٩٣٨ م، ويفيد أن جبران تويني عضو البرلمان اللبناني الذي حضر المؤتمر العربي المنعقد في القاهرة اتصل لدى عودته إلى بيروت بالمكتب السياسي في المفوضية السامية وأشاد بالاستقبال الذي خص به وزير فرنسا في

طائرات كودرون Avions Caudron إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في إيسي Issy (باريس) في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٨ م.

تفيد مؤسسة طائرات كودرون أنها أرسلت إلى وزير فرنسا في جدة طردا يحتوي على قطع غيار تخص طائرة الملك عبدالعزيز آل سعود.

1938/10/14

Fonds Londres/C/401 (3) ■

مقتطف من نشرة معلومات، مؤرخ في

١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٨ م.

يذكر معد النشرة أنه يورد المعلومات بتحفظ كبير، ويقول إن أكثر ما يثير الشعوب العربية هي قضية فلسطين التي ينبغي أن تجد لها القوى الكبرى، فرنسا وبريطانيا، حلا عادلا، وإن أول بوادر هذا الحل أن تتوقف الهجرة اليهودية إلى فلسطين، وأن لا يتم التغافل عن الحقوق التاريخية للعرب في فلسطين.

ويتنقل معد النشرة إلى الحديث عن احتمال إقامة فيدرالية عربية في الشرق الأوسط، ويقول إن المفوضية السعودية (في دمشق) تدعم هذا التوجه ولكن مع بعض التحفظات، وإن الفدرالية المرتقبة ستضم سورية ولبنان وشرقي الأردن وفلسطين، وستقوم على مبدأ التساوي بين هذه البلاد. ويضيف معد النشرة أن المملكة العربية السعودية ترى أنه ينبغي على فرنسا وبريطانيا



1938/10/19

في لندن أن القضية الفلسطينية تشكل حجر عثرة في علاقات بريطانيا مع المسلمين عموماً ومع عرب المشرق خصوصاً، وأنه إذا تم التوصل إلى حل مرض لهذه القضية فإن العرب سيكونون مستعدين بقبول سياسة بريطانية-فرنسية تقوم على اتفاق تحالف يضمن مصالح الطرفين. وبضيف كوربان أن حل القضية الفلسطينية يكمن، حسب رأي المفوضية السعودية، في وقف هجرة اليهود إلى فلسطين، لأن ازديادها سيضر بسكانها المحليين، وهذا يتنافى مع نص وعد بلفور.

وتشير الرسالة إلى أن المفوضية السعودية تناقش باهتمام فكرة اتحاد فدرالي بين الشعوب العربية في المشرق، وستعمل في حال التوصل إلى تسوية للقضية الفلسطينية على إحياء سورية القديمة التي تضم سورية ولبنان والأردن وفلسطين، كما تشير إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود يريد أن يبقى العراق منفصلاً حرصاً منه على عدم قيام دولة قوية بجواره على حد تعبير كوربان. وتضيف الرسالة أن السعوديين يرون ضرورة اتفاق فرنسا وبريطانيا وعصبة الأمم على ما تقدم، وأن السعي لحل القضية الفلسطينية سيعطي فرصة لهاتين الدولتين لتقوية علاقتهما بالمسلمين. وتخلص الرسالة إلى أنه لا يوجد تأثير إيطالي في عرب فلسطين، وإلى أن العرب يفضلون التعامل مع الدول الديمقراطية التي لمسوا نزاهتها

القاهرة الوفد اللبناني، وبحفاوة الحكومة المصرية. ويضيف المفوض السامي الفرنسي أن جبران تويني أفاد أن القرارات المتخذة هي قرارات شكلية، وأن انطبعا تولد عنده بأن السياسيين المصريين سيروا المؤتمر في الاتجاه الذي أرادوه له. ويقول المفوض السامي الفرنسي إن غياب ممثلي الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير عبدالله بن الحسين أثار دهشة جبران تويني، وإن تويني أجرى محادثات جانبية مع شخصيات مصرية تبين منها أن هناك تسوية للقضية الفلسطينية خارج الإطار العربي يمكن أن تطرح في الوقت المناسب، وأن الوفد السوري طرح فكرة اتحاد عربي من جبال طوروس إلى البحر الأحمر، إلا أنها لم تلق أي صدى.

1938/10/19

LECOFJ/B/15 (5) ■

نسخة من رسالة رقم ٩٢٨ موقعة من

شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٨م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٥ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨م.

تفيد الرسالة بناء على معلومات حصل عليها أحد المخبرين من المفوضية السعودية



1938/10/26

السفير الفرنسي أنه طالما أشار في مراسلاته إلى أن إيطاليا تعتبر نفسها أكثر المدافعين حماسة عن المسلمين، وتدعم علنا المطالب العربية ضد المستعمرين الصهاينة الموجودين في فلسطين.

ويرى السفير الفرنسي في روما أن حملة الحكومة الإيطالية الأخيرة ضد اليهود غدت من جديد الدعاية الإسلامية، ويذكر أن روما تعتبر أن كل قضية تتعلق بالبحر المتوسط تدخل في دائرة اختصاصها، وأن الصحافة الإيطالية تعكس موقف السلطات في نوايا السياسية البريطانية في الشرق الأوسط. ويفيد السفير الفرنسي في روما أن الصحافة الإيطالية تنشر يوميا تقارير مفصلة عن أحداث فلسطين، وتنقل نقلا دقيقا الاعتداءات التي ينفذها الصهاينة ضد المسلمين أو تلك التي يقوم بها الثوار العرب ضد القوات البريطانية، وتهلل لتصريحات زعماء الجزيرة العربية المؤيدة للثوار. ويقول السفير الفرنسي في روما إن الصحف الإيطالية تعيد نشر مقالات من الصحف المصرية التي تفتخر ببغضها للبريطانيين، ويفيد أن صحيفة «جورنالي ديتاليا» *Giornale d'Italia* رددت احتجاجات عربية على فظائع ارتكبتها القوات البريطانية بحق النساء والأطفال في فلسطين، ونشرت صورة لزعماء الثورة فيها. ويشير السفير الفرنسي في روما إلى اهتمام الصحافة الإيطالية بمؤتمر القاهرة البرلماني الذي تعده شاهدا على

النسبية من خلال الممارسات البريطانية في مصر.

7N/2815 ▲

16N/3200 ▲

Fonds Londres/C/401 ■

1938/10/26

Fonds Beyrouth/663 (2) ■

برقية رقم ٧٨٠ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٨م ووجهت نسخة منها إلى مدير المكتب الصحي في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت.

تفيد البرقية أن الأوضاع الصحية والسياسية طبيعية في الحجاز، وأنه يمكن السماح برحلات الحج لموسم عام ١٩٣٩م، وأن يوم الوقوف في عرفات سيكون في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م.

1938/10/26

Fonds Rome Quirinal/A/617 (7) ■

رسالة رقم ٤٩٣ من السفير الفرنسي في روما إلى جورج بونيه Georges Bonnet وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٨م وأرسلت نسخة منها إلى لندن.

يفيد السفير الفرنسي في روما أن الصحف الإيطالية تولي القضية الفلسطينية اهتماما كبيرا يعكس في رأيه اهتمام إيطاليا بالشرق الأوسط اهتماما يتمثل في أكثر من وجه. ويضيف



جديدة تقيمها بريطانيا في شرق قناة السويس .
ويختتم السفير الفرنسي في روما رسالته
بالإشارة إلى الهجوم الذي يشنه لوفاتو في
مقالته المشار إليها على الإدارة الفرنسية في
سورية، ويقول إن الحكومة الإيطالية لن
تسكت عن أي تغيير في الحالة الراهنة لمنطقة
الشرق الأوسط .

1938/11/02
LECOFJ/B/13 (3) ■

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى
وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢ نوفمبر
(تشرين الثاني) ١٩٣٨م وموقعة من إرنست
لاغارد Ernest Lagarde الوزير المفوض مدير
إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير .

تفيد الرسالة أن تبادل وجهات النظر الذي
تم مؤخرا بشأن القضية الفلسطينية كان له
تأثير في توجهات الحكومة البريطانية التي لم
تعد شديدة الحماسة لفكرة تقسيم فلسطين،
وأن الاستطلاع الذي قام به في مجلس العموم
البريطاني نيوكومب Newcombe أسهم في
التوجه الجديد للحكومة البريطانية . ولكن
تبقى معرفة ما إذا كانت الأوساط الصهيونية
ستقبل بحل يكرس الوجود اليهودي في
فلسطين بنسبته الحالية التي لا تتجاوز ٢٨
بالمئة من سكان البلاد، أو يرفعها إلى ٣٥
بالمئة كحد أقصى . ويقول وزير الخارجية
الفرنسي إن الرأي العام العربي يؤيد هذا
الحل .

التضامن العربي إزاء الأحداث في فلسطين،
ويذكر أن صحيفة «أزيوني كولونيالي» *Azione*
Coloniale التي تمثل رأي الأوساط الحكومية
الإيطالية رأت أن هدف المؤتمر الإسلامي إحياء
فكرة لورنس Lawrence والوحدة العربية
برعاية بريطانيا، وأن عددا من المصريين
المؤثرين ورجالات الدولة في سورية والعراق
يؤيدون هذا المشروع الذي يصطدم مع ذلك
بمعارضة فرنسا والصهيونية العالمية، وهي
معارضة ضعيفة جدا على حد قول أورلاندو
Orlando كاتب المقال، لأن أعمال الجبهة
الشعبية قلصت كثيرا من نفوذ فرنسا في
الشرق، في حين أن اليهود يشعرون بالخوف
ومستعدون لقبول بتسوية مرضية في
فلسطين .

ويشير السفير الفرنسي في روما إلى مقالة
كتبها الصحفي الإيطالي لوفاتو M. Lovato
في صحيفة «لا ستامبا» *La Stampa*، المؤرخة
في ١٢ أكتوبر، يتحدث فيها عن محادثات
تدور بين فرنسا وبريطانيا لتقاسم النفوذ في
الشرق الأوسط، ويعرض الفوائد التي تجنيها
كل من فرنسا وبريطانيا من الاتفاق على
إيجاد دول متعددة في سورية ولبنان منها ما
يخضع لبريطانيا، ومنها ما يخضع لفرنسا،
وبعضها الآخر لتركيا . ويزعم لوفاتو (ص ٥)
أنه يمكن إرضاء الملك عبدالعزيز آل سعود
بإعطائه بعض الأراضي، وأنه يمكن إرضاء
الملك فاروق بمساعدة أحد أقربائه باعتراف دولة



1938/11/09

إن دعم بريطانيا لسياسة الملك عبدالعزيز آل سعود مرهون بتخلي الرياض عن مطالبتها بعمان والعقبة .

Fonds Beyrouth/667 ■

1938/11/07

LECOFJ/B/4 (2) ■

رسالة رقم ٢٤٠٤ / ٢٩٠ / ١٢ موقعة من تروت A. C. Trott القائم بأعمال المفوضية البريطانية في جدة إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨ م .

ترد المفوضية البريطانية في جدة على استفسار وزير فرنسا حول الرسم المفروض على مشتريات البعثات الأجنبية في جدة من مشتقات النفط، وتفيد أن الرسم منخفض ويقدر بحوالي ٥ بالمائة على الكاز (الكيروسين) و ٨ بالمائة على البنزين، ويمكن أن تفسر على أنه مقابل خدمات .

1938/11/09

Fonds Beyrouth/663 (1) ■

نشرة معلومات سرية رقم 1124/C.E./I من إدارة الأمن العام في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى المكتب السياسي في المفوضية نفسها، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨ م .

تفيد النشرة أن دعاية تستهدف مقاطعة حج عام ١٩٣٩ م تمارسها الأوساط الإسلامية

وتشير الرسالة إلى أن التقارب بين لندن والرياض يتعزز على الرغم من الحذر المتبادل بينهما، وتضيف أن الملك عبدالعزيز المعروف بتعقله صمد في وجه الدعوات الألمانية الأخيرة حرصا منه على عدم الإضرار بعلاقاته مع بريطانيا، وأنه يعتبر أن أراضيه وأراضي اليمن باتت في منأى عن أطماع القوى المجاورة للبحر الأحمر مستندا في ذلك إلى اتفاق روما الموقع في ١٦ أبريل (نيسان) الماضي .

ويعتقد وزير الخارجية الفرنسي أن تطلعات الملك عبدالعزيز تتجه نحو الجنوب والشرق، وأن بريطانيا قد لا تعارض توسيع أراضيه المطلة على الخليج بإقامة كونفدرالية تشمل إمارات قطر (كذا) وإسناد الحكم فيها إلى ابنه الأكبر . إلا أن عائقين يقفان في وجه تحقيق هذه التطلعات على حد اعتقاد وزير الخارجية الفرنسي، أولهما أن البحرين لازالت موضع نزاع بين إيران وبريطانيا، وأنه لن يكتب النجاح لأية تسوية سياسية لا تشمل هذه الجزيرة الغنية . وثانيهما أن الملك عبدالعزيز يطالب بحصة من عائدات ميناء الكويت، لكن مساعيه في هذا الاتجاه لم تثمر حتى الآن علما بأن لديه وسيلة ضغط قوية تتمثل في المصالح الأمريكية التي منحها حق استثمار النفط في الأحساء والتي تقترح إنشاء ميناء يكون منافسا قويا لميناء الكويت . ويخلص وزير الخارجية الفرنسي إلى القول



1938/11/10

1938/11/11

LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٤ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى قائمقامها، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨ م، وفي أسفلها نصها بالفرنسية.

تفيد الرسالة أن بول بالرو Paul Ballereau، الذي عينته الحكومة الفرنسية وزيراً مفوضاً لها في جدة خلفاً لجاك روجيه ميغريه، سيصل إلى جدة يوم ١٣ نوفمبر ١٩٣٨ م على الباخرة الخديوية «الطائف».

1938/11/11

LECOFJ/B/4 (1) ■

مذكرة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى البعثات الأجنبية لدى المملكة العربية السعودية بأرقام مختلفة، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨ م.

يفيد ميغريه أن رئيس الجمهورية الفرنسية استدعاه لمهام أخرى، وأن خلفه بول بالرو Paul Ballereau سيصل إلى جدة في ١٣ من الشهر الجاري.

1938/11/12

LECOFJ/B/4 (1) ■

رسالة رقم 1159 A55 موقعة من سيليتي L. Sillitti وزير إيطاليا في جدة إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير

في دمشق، وأن هذه الدعاية موجهة ضد الملك عبدالعزيز آل سعود بسبب عدم اهتمامه بقضية فلسطين، وأن هناك مساعي تبذل لبث الدعاية نفسها في أوساط المسلمين اللبنانيين.

1938/11/10

Fonds Beyrouth/663 (1) ■

نشرة معلومات سرية رقم 1129/C.E. صادرة عن إدارة الأمن العام في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى المكتب السياسي في المفوضية نفسها، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨ م.

تفيد النشرة أن الدعاية التي تدعو إلى مقاطعة حج عام ١٩٣٩ م مستمرة في الانتشار، وأن هناك معلومات عن قدوم وفد لبناني من طرابلس إلى دمشق لتكثيف هذه الحملة الدعائية المناوئة للحج. وتضيف النشرة أن ذلك الوفد يعرض على من يودون الذهاب إلى الحج أن يدعموا بأموالهم التي سيصرفونها في رحلتهم صندوق فلسطين. أما القنصل السعودي في دمشق فإنه كما تقول النشرة، علم بتلك الحملة، وصرح أنه إذا تمت مقاطعة الحج فإن الاتفاقيات الموقعة بين سورية والمملكة العربية السعودية بخصوص سكة حديد الحجاز ستأثر بذلك. وتذكر النشرة أن القنصل السعودي طلب من شكري القوتلي التدخل لوضع حد لهذه الدسائس.



1938/11/15

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن سياسة بريطانيا في الجزيرة العربية تقوم على التظاهر بالتقريب بين الشعوب في حين تسعى لبث الفرقة بين الأمراء حتى يرى كل منهم أن لا خلاص له إلا بصداقة بريطانيا. ويورد وزير الخارجية الفرنسي مثالا على ذلك بأن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يأمن جانب كل من إمام اليمن وملك العراق، وخصوصا الأمير عبدالله بن الحسين (أمير شرقي الأردن).

Fonds Beyrouth/667 ■

Fonds Londres/C/400 ■

1938/11/15

LECOFJ/B/17 (2) ■

رسالة من روان Rouan مدير المصرف العقاري الجزائري والتونسي المنتدب إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في الجزائر في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨ م.

ينقل مدير المصرف العقاري الجزائري والتونسي المنتدب إلى وزير فرنسا في جدة أنه تم تعيين مبعوث جديد للمصرف في جدة لموسم حج عام ١٣٥٧ هـ/ ١٩٣٩ م، وأنه سيصل إلى جدة في النصف الأخير من شهر ذي القعدة الموافق النصف الأول من شهر يناير (كانون الثاني) وذلك لصرف الشيكات المالية التي يحملها الحجاج الجزائريون والتونسيون كالعادة. ويعبر مدير المصرف عن أمله في أن تعمل المفوضية

فرنسا فيها، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨ م.

يحيط وزير إيطاليا في جدة ميغريه علما بتلقيه رسالته المؤرخة في ١١ نوفمبر، ويعبر عن شكره وامتنانه له على العلاقات الحسنة التي سادت بينهما سواء على المستوى الشخصي أو الرسمي، وذلك بمناسبة انتهاء عمله كوزير لفرنسا في جدة.

1938/11/12

LECOFJ/B/4 (1) ■

رسالة رقم ٤٩٥ موقعة من سعدالله جورن القائم بالأعمال التركي في جدة إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨ م.

يحيط القائم بالأعمال التركي في جدة وزير فرنسا فيها علما أنه تلقى رسالته رقم ١٤١ التي تفيد بأن خلفه بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا الجديد سيصل إلى جدة في يوم ١٣ نوفمبر ١٩٣٨ م، ويعبر له عن أسفه لمغادرة زميل عزيز.

1938/11/14

LECOFJ/B/13 (1) ■

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨ م وموقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.



1938/11/15

اللبنانية، وأن الحسيني عبر لليافي خلال هذه الزيارة عن قلقه من إمكانية قيام سلطات الانتداب الفرنسية بإبعاده قائلًا إنه يفضل أن تسمح له السلطات الفرنسية بالتوجه إلى العراق أو مصر أو السعودية من أن تتخذ قرارًا بإبعاده.

1938/12/15

LECOFJ/B/4 (1) ■

رسالة رقم ١١٥٦/٢/٢/١ موقعة من عبدالرحمن عزام وزير مصر في جدة إلى شكري الطويل القائم بأعمال المفوضية الفرنسية فيها، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٨ م.

ينقل عبدالرحمن عزام إلى وكيل المفوضية الفرنسية في جدة خبر تقديمه في صباح يوم ١٥ ديسمبر ١٩٣٨ م أوراق اعتماده بصفته مبعوثًا فوق العادة ووزيرًا مفوضًا لمصر لدى ملك المملكة العربية السعودية.

1938/12/16

Questions Générales/150 (2) ●

مذكرة عن حج عام ١٩٣٩ م، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٨ م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١٨٧ موقعة من القنصل العام المكلف بأعمال القنصلية الفرنسية في تطوان إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٦ ديسمبر ١٩٣٨ م ووجهت نسخة منها إلى الرباط برقم ٥٢٠ وإلى طنجة برقم ٤٤٩.

الفرنسية على تسهيل مهمة مندوب المصرف.

1938/11/15

LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٥ من وزير فرنسا في جدة إلى قائمقامها، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨ م.

تفيد الرسالة أن بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا الجديد في جدة، تسلم مهمات مفوضيته في ١٣ نوفمبر ١٩٣٨ م. وأنه أسند مهمة القيام بأعمال المفوضية إلى شكري الطويل مدة سفره إلى بيروت لإحضار عائلته.

1938/11/26

LECOFJ/B/15 (3) ■

رسالة رقم ١١٥٥ من ميريه M. Meyrier المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨ م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٩ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٨ م.

يفيد المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت أن الحاج محمد أمين الحسيني مفتي القدس قام بزيارة مجاملة لعبدالله اليافي بمناسبة توليه رئاسة الحكومة



1938/12/26

1938/12/23

LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة بالعربية موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى شكري الطويل وكيل المفوضية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢ ذي القعدة ١٣٥٧هـ الموافق ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٨م.

يفيد فؤاد حمزة أن الحكومة السعودية راجعت الحكومة الفرنسية بشأن سكة حديد الحجاز ولم يصلها أي رد بالموافقة، لذلك فهو يرجو من شكري الطويل الاستعلام عن ذلك وإفادته برد حكومته.

1938/12/24

LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة رقم CAB 162 موقعة من كارباتيهي Contre-Amiral Carpentier قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٨م.

يطلب كارباتيهي من وزير فرنسا في جدة إعلام الحكومة السعودية أن السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* سترسو في ميناء جدة من ٧ إلى ١٩ مارس (آذار) وفي ٣٠ منه، وسترسو في ميناء الوجه في ٣١ من الشهر نفسه عام ١٩٣٩م.

1938/12/26

LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٥٢ من القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية

تفيد المذكرة أن السلطات الإسبانية اتخذت بعض الإجراءات للحد من التجاوزات التي ظهرت في حج العام المنصرم، ولن تقبل طلبات الأثرياء الذين يحجون كل سنة، وأقرت صرف ٢٠ أو ٢٦ جنيها استرلينا لكل حاج. وتضيف المذكرة أن هذا المبلغ يغطي بشكل كاف مصاريف الحاج في المملكة العربية السعودية، ويحول دون قيامه بالتجارة بالذهب وغيره من السلع.

1938/12/21

LECOFJ/B/2 (2) ■

رسالة رقم ٤٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٨م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن وزير البحرية الفرنسي أبلغه أن السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* ستمر بميناء جدة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م، وستعود إليه مرة ثانية وتبقى فيه من ٧ إلى ١٩ مارس (آذار) ١٩٣٩م، وستمر به مرة ثالثة في ٣٠ مارس، وستمر بميناء الوجه في ٣١ من الشهر نفسه. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من بالرو استطلاع رأي السلطات السعودية في هذا الشأن.



1938/12/28

١٣٥٧هـ الموافق ٢٨ ديسمبر (كانون الأول)
١٩٣٨م.

يشير فؤاد حمزة إلى رسالة القائم بأعمال
المفوضية الفرنسية في جدة رقم ٥٢ بتاريخ ٢٦
ديسمبر ١٩٣٨م، ويحيطه علما بموافقة الحكومة
السعودية على زيارة السفينة الحربية الفرنسية
«ديبرفيل» *d'Iberville* ميناء جدة، وأنه صدرت
التعليمات إلى الجهات المحلية المختصة بمعاملتها
كالاعتاد. وفي أعلى الرسالة ملاحظة باللغتين
الفرنسية وبخط اليد تفيد أن مضمونها أبلغ
برقيا إلى قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق
بواسطة المفوضية السامية الفرنسية في بيروت
برقم ٤٧ وتاريخ ٣١ ديسمبر ١٩٣٨م.

السعودية، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون
الأول) ١٩٣٨م.

تفيد الرسالة أن السفينة الحربية الفرنسية
«ديبرفيل» *d'Iberville* ستزور ميناء جدة في
١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م، وتتضمن
طلبا إلى الحكومة السعودية للموافقة على
ذلك.

1938/12/28

LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٣٥ / ٢ / ١٥٧ موقعة
من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية
السعودية إلى القائم بأعمال المفوضية
الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٨ ذي القعدة